

فهرس الأحد في ١٤ شباط ٢٠٢١

٤	النهار
٤	١٤ شباط : انطلاق التفقيح ... وكلمة الحريري
٤	الأولى
٥	مجلس الشيوخ يرئ ترامب... والرئيس السابق: أكبر حملة اضطهاد في تاريخ بلدنا
٥	المصدر: "رويترز"
٦	الأخبار
٦	لا تصدر الأحد
٧	الشرق الأوسط
٧	المفتي دريان ينتقد "إعاقة تشكيل الحكومة الإنقاذية" في لبنان
٧	في ذكرى اغتيال رفيق الحريري
٧	بيروت: «الشرق الأوسط»
٨	عمل «محكمة الحريري» مستمر والحكم على عياش في مرحلة الاستئناف
٨	بيروت: «الشرق الأوسط»
٩	«الوطني الحر» يهاجم الحريري ويتهمه بعدم احترام الدستور
٩	بيروت: «الشرق الأوسط»
١٠	باريس والمجتمع الدولي بانتظار تشكيل الحكومة اللبنانية
١٠	بيروت: محمد شقير
١٢	مدرعات بريطانية للجيش اللبناني لضبط الحدود مع سوريا
١٢	نائب معارض يرى أن الأسلحة لن تفيد والمطلوب قرار سياسي
١٢	بيروت: كارولين عاكوم
١٣	«النواب» الأميركي يقر مسودة قانون لملاحقة «متهربين من العقوبات»
١٣	سمي باسم الدبلوماسي السوري المنشق بسام برابندي
١٣	واشنطن: إيلي يوسف
١٥	من حب اللادولة ما قتل... ويقتل!
١٥	إياد أبو شقرا
١٧	نعم... نحن نحقد ونتخيّل!
١٧	حازم صاغية
١٨	الحكم الرشيد بين نموذجين
١٨	سوسن الشاعر

٢١	الشرق
٢١	لا تصدر الأحد
٢٢	اللواء
٢٢	لا تصدر الأحد
٢٣	البناء
٢٣	لا تصدر الأحد
٢٤	نداء الوطن
٢٤	لا تصدر الأحد
٢٥	الديار
٢٥	تشكيل الحكومة» في «الثلاجة»... وترقب لكلمة الحريري اليوم
٢٥	المحور السعودي غير مطمئن لسياسة واشنطن في المنطقة... أي انعكاسات على لبنان؟
٢٥	حنا أيوب
٢٨	رصيف الغزاة
٢٨	نبيه البرجي
٢٩	باريس ماضية في تنشيط حراكها لكن «الوقت من ذهب»
٢٩	محمد بلوط.....
٣١	ولادة الحكومة لا تزال على «لائحة الإنتظار» الدولية والإقليمية
٣١	دوللي بشعلاني
٣٣	العونيون يعلنون المواجهة المفتوحة: حكومة من دون تدقيق جنائي «عمرا ما تكون حكومة»
٣٣	بولا مراد.....
٣٤	الحكومة والمبادرة الفرنسية «اوكسيجين» مرحلي للطبقة السياسية والشعب
٣٤	علي ضاحي
٣٦	الجمهورية
٣٦	لا تصدر الأحد
٣٧	مقدمات نشرات الأخبار المسائية ليوم السبت في ١٣ شباط ٢٠٢١
٣٧	مقدمة نشرة أخبار "تلفزيون لبنان"
٣٧	مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أن بي أن"
٣٨	مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "المنار"
٣٨	مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أو تي في"
٣٩	مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أم تي في"
٤٠	مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أل بي سي أي"

٤١	مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "الجديد"
٤٣	المركزية
٤٣	حزب الله يعزز وضعيته لمواجهة ثورة الجياع
٤٣	الهيئة السياسية في التيار: نأسف للأسلوب الذي يعتمده رئيس الحكومة المكلف
٤٥	إنتفض على "المعلم"..الخليل لوزير الطاقة: ١٠ سنوات هدرتم المليارات
٤٥	علوش: كلام الحريري واضح ومسؤولية دمار لبنان تقع على رئيس الجمهورية
٤٦	الرئيس المكلف: إما يقبل بشروط العهد او لا حكومة.. فما خطوته التالية؟
٤٦	كلمة الحريري غدا بسقف عال بلا قرار "توعي".. ورصد لموقف نصرالله الثلاثاء
٤٦	لبنان "المريض" يستقبل اللقاءات..العتمة تطلّ برأسها..دعم غربي لافت للجيش اللبناني.....
٤٨	بالصور: الجيش يتسلم هبة من الولايات المتحدة الأميركية
٤٩	انتخابات ايران..الحرس الثوري يضغط بالوسائل كلّها للامساك منفردًا بالقرار
٤٩	المرشد يرفض "المفاوضات" مع واشنطن قبل الاستحقاق: تقويّ الاصلاحيين!.....
٥٠	رمضان: المحكمة الدولية تنتظر جواب غوتيريش على طلب تمديد ولايتها
٥٠	تشديد على ضرورة ان تلتزم السلطات اللبنانية بتنفيذ مذكرات التوقيف
٥٢	عشية انطلاق التلقيح...ضعف في الإقبال وابو شرف يشرح:
٥٢	اخبار مغلوبة ونقص في الوعي ولا خيار آخر
٥٣	قرارات تربوية "كوروناية".. والقطاع يئن تحت وطأة الأزمات
٥٣	عازار: نأسف لتغييب "الخاص" عن الاجتماعات والمطلوب مبادرة انقاذية
٥٥	هل سيصمد اللبنانيون الى ان "يصرخ عون او الحريري"؟!

النهار

١٤ شباط : انطلاق التلقيح ... وكلمة الحريري

الأولى

على رغم تأخر وصوله كثيرا قياسا بدول أخرى قطعت مراحل سريعة في عمليات التلقيح لم يكن غريبا ابدا ان يشكل وصول الدفعة الأولى من #لقاحات فايزر الى بيروت مساء امس الحدث الذي طغى على أنباء التعاسة السياسية التي يغرق فيها لبنان . ذلك ان لبنان الذي بات يتقدم الدول الأكثر تضررا بجائحة كورونا بدأ مع "هبوط" نحو ٢٨ الف جرعة من اللقاح الأميركي الذي اثبت انه الأفعال حتى الان في الحماية من كورونا العد العكسي للمواجهة الاحتوائية الأساسية ولو ان الشكوك في تنفيذ محكم ودقيق وعادل وبعيد من المحسوبيات السياسية تحوم بقوة فوق عمليات التلقيح التي ستتطلق اليوم الاحد . ومع ذلك بدا بدء وصول اللقاحات بمثابة الخبر السعيد اليتيم في ظل الأجواء والأنباء القاتمة التي تظلل الواقع الداخلي ولا سيما ان وزير الصحة حمد حسن لفت في استقباله للقاحات الى ان وصول الدفعة الأولى منها امس تزامن مع مفارقة رمزية هي مرور سنة كاملة تماما على إصابة اول لبناني بكورونا في ١٣ شباط من العام الماضي . ويشار الى ان أولى عمليات التلقيح ستتطلق اليوم من مستشفيات رفيق #الحريري الحكومي والقديس جاورجيوس والجامعة الأميركية وستكون مخصصة للطواقم الطبية.

اما في المشهد السياسي ووسط اشتداد التأزم في الازمة الحكومية التي لم تنفع مبادرة الرئيس المكلف سعد الحريري الى كسر الجليد مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في زيارته الجمعة لقصر بعبدا ، فستتجه الأنظار في الرابعة من بعد ظهر اليوم الاحد الى الكلمة المتفزة التي يوجهها الحريري مباشرة الى اللبنانيين، في مناسبة الذكرى السادسة عشرة لجريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه. وإذ حرصت الأوساط القريبة من الحريري امس على عدم تسريب محتوى الكلمة يبدو من الملامح السائدة ان الحريري سيعتمد لغة المصارحة والمكاشفة امام اللبنانيين حول التعقيدات والمطبات التي اعترضت مهمته حتى الان من دون ان يقترن ذلك بتصعيد الاشتباك السياسي مع العهد . ويعكس ذلك قرارا ثابتا لدى الحريري بالتمسك بتشكيلته الحكومية بكل معاييرها كحكومة اختصاصيين مستقلين لا يستقرون أحدا ومن دون ثلث معطل لاي جهة وفي الوقت نفسه عدم احراق الجسر التفاوضي المفتوح مع عون بطبيعة الحال من ضمن التمسك بالأصول الدستورية وعدم القبول باجتهاادات تجنح بالمسار الحكومي الى قضم آخر للدستور . وسيكون للجانب المتصل بتعامل المجتمعين العربي والدولي مع الحكومة حيز مهم من الكلمة من منطلق ما سبق للحريري ان رده مرات عدة وهو ان لا دعم دوليا وعربيا اطلاقا للبنان اذا فرضت مجددا حكومة محاصصات سياسية وحزبية وسط رفض المجتمع الدولي لكل ممارسات الطبقة السياسية واصراره على أولوية الإصلاحات للحكومة

وفي هذا السياق ستكون هناك كلمة أخرى يلقيها الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الثلاثاء في ذكرى "القادة الشهداء"، ستساعد في توضيح معالم الصورة اكثر .

في غضون ذلك وأسوة بما دأب عليه منذ اشتداد الازمة الحكومية ، صعد "التيار الوطني الحر" من جديد هجماته السياسية والإعلامية على الرئيس سعد الحريري. وإذ "اسفت" الهيئة السياسية في التيار بعيد اجتماعها الاسبوعي برئاسة النائب جبران باسيل، "للأسلوب الذي يعتمده رئيس الحكومة المكلف في مقاربة ملف التشكيل إذ يستعمل الوقت الثمين في التجوال خارج لبنان طيلة أسابيع ثم يعود ليقوم بزيارة رفع عتب لرئيس الجمهورية من دون أن يتقدم بأي مقترح جدّي ويحترم الأصول والقواعد البديهية المعمول بها لتأليف أي حكومة، أما الجديد فهو إعلانه من قصر بعبدًا أنه هو من يقرر منفردًا شكل الحكومة وعددها وأسماء وزرائها وحقائبها كأن لبنان ليس جمهورية برلمانية ودون أن يقيم وزنًا للدستور ولصلاحيات رئيس الجمهورية وشراكتة الكاملة في تأليف الحكومة وليس فقط التوقيع عليها، وهذا ما يجعلنا نعتبر بأن أمرًا خفيًا لا يزال يعيق تشكيل الحكومة مما يجعلنا نحذر من نتائجه".

وفي المقابل واثر زيارته ضريح الرئيس الشهيد رفيق الحريري في وسط بيروت، قال مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان "غدروا بك وقتلوك، يا دولة الرئيس، من اغتالك أراد اغتيال لبنان، وهم الآن يمعنون في قتله واغتياله ومحاصرة شعبه من خلال إعاقة تشكيل الحكومة الانقاذية البعيدة عن كل الأهواء والمحاصصات الخارجية عن مصلحة لبنان وشعبه وما يعانیه لبنان واللبنانيون الآن من خوف وقلق وشبح الاغتيالات الآتمة والمحرمة والتي يمكن في حال استمرارها أن تؤدي الى إلغاء مقومات هذا الوطن ويصبح في خبر كان".

مجلس الشيوخ يبرئ ترامب... والرئيس السابق: أكبر حملة اضطهاد في تاريخ بلدنا

المصدر: "رويترز"

برأ مجلس الشيوخ الأميركي الرئيس السابق دونالد ترامب اليوم السبت في ثاني محاكمة له خلال ١٢ شهرًا مع قيام زملائه من الجمهوريين بحمايته من المساءلة عن الهجوم الدامي الذي شنّه أنصاره على مبنى الكونغرس. وجاء تصويت مجلس الشيوخ بأغلبية ٥٧ صوتًا مقابل ٤٣ صوتًا وهو أقل من أغلبية الثلثين اللازمة لإدانة ترامب بتهمة التحريض على التمرد بعد محاكمة استمرت خمسة أيام في نفس المبنى الذي تعرض للاقتحام من قبل أنصاره في السادس من كانون الثاني بعد وقت قصير من سماعهم يوجه خطابًا تحريضيًا. وانضم إلى التصويت سبعة من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين الخمسين إلى الديمقراطيين الموحدون في المجلس لصالح الإدانة.

جاءت هذه الخطوة لاختتام المحاكمة بعد أن أوقف الديمقراطيون والجمهوريون تمديدًا محتملًا في الإجراءات يتعلق بتفاصيل الدليل الخاص بمكالمة هاتفية بين ترامب وأحد كبار الجمهوريين خلال حصار مبنى الكابيتول. وجادل فريق الدفاع عن ترامب بأن المحاكمة ما كان يجب أن تعقد من الأساس لأن ترامب ترك السلطة، كما أن خطابه وسط أنصاره محمي بضمان الحق في حرية التعبير التي يكفلها الدستور الأميركي. وفي تعليق على المحاكمة قال الرئيس السابق إن محاكمة مجلس الشيوخ كانت مرحلة أخرى من "أكبر حملة اضطهاد في تاريخ بلدنا".

الأخبار

لا تصدر الأحد

الشرق الأوسط

المفتي دريان ينتقد "إعاقة تشكيل الحكومة الإنتقادية" في لبنان

في ذكرى اغتيال رفيق الحريري

بيروت: «الشرق الأوسط»

عشية الذكرى السادسة عشرة لاغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، اعتبر مفتي الجمهورية اللبنانية عبد اللطيف دريان، أن من اغتالوا الحريري ألدوا اغتيال لبنان وهم «يمعنون في قتله واغتياله ومحاصرة شعبه من خلال إعاقة تشكيل الحكومة الإنتقادية البعيدة عن كل الأهواء والمحاصصات الخارجة عن مصلحة لبنان وشعبه، وبما يعانيه لبنان واللبنانيون الآن من خوف وقلق وشبح الاغتيالات التي يمكن في حال استمرارها أن تؤدي إلى إلغاء مقومات هذا الوطن، ليصبح في خبر كان».

ورأى دريان أن الحريري كان «رفيقاً للوطن لا يمله ولا يهجره»، وأنه أعاد إلى لبنان «إشراقه وبهائه وأزال آثار الدمار والخراب، وجعل بيروت من جديد عاصمة منيرة ومضيئة وساحة للتواصل والحوار».

وقال دريان بعد زيارته ضريح الحريري، «هدموا بيروت التي أعدت بناءها وإعمارها ورددتها إلى أهلها وللوطن، أشعلوا النيران فيها، جعلوها رماداً، وتركوها، استغنوا بوجوههم عنها، وبات العالم يسأل عنها وعنا»، مضيفاً: «ترك اللبنانيون لمصيرهم، وترك لبنان لقدره، ما عاد أحد يسأل، ولا أحد يتجرأ على السؤال، أضاعوا الوطن، هدموا الاقتصاد، فرطوا بالأمانة، أشاعوا الفوضى وتركوا الناس في حالة ضياع، لا أمن ولا أمان، ولا راع ولا رعاة، والناس يلهثون وراء لقمة عيشهم».

وزار رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة، أمس، ضريح الرئيس رفيق الحريري، في وسط بيروت، لتلاوة سورة الفاتحة عن روحه وسائر الذين سقطوا معه.

ويوجه الرئيس سعد الحريري رسالة متلفزة بعد ظهر اليوم في ذكرى اغتيال والده؛ ينتظر أن يتطرق فيها إلى الوضع السياسي في لبنان وأزمة تشكيل الحكومة.

إلى ذلك، اعتبر الرئيس تمام سلام، أن الحريري كان «ظاهرة استثنائية تركت بصمة مميزة في تاريخ لبنان الحديث بعمله الدؤوب على إعمار البلاد بعد الحرب الأهلية المقيتة وتنمية المجتمع وتعزيز دور المؤسسات الدستورية، ورفع شأن لبنان في محيطه الإقليمي وفي العالم».

وأشار سلام، في بيان، إلى أنه كانت للحريري مساهمات أساسية في العمل على تحقيق الاستقرار السياسي للبلاد، أبرزها دوره في «اتفاق الطائف» الذي طوى صفحة الحرب، وتحول دستوراً ناظماً للحياة السياسية للبنانيين، مضيفاً أن هذا الإرث يتعرض اليوم إلى حملة تشويه مبرمجة تتمثل في انتهاكات مستمرة للدستور بهدف نسفه وإعادة عقارب الساعة إلى الوراء.

بدورها، رأت النائبة ديمة جمالي، أن «الحريري في الحرب علم ومد الجسور وكسر المعابر، وساهم بشكل أساسي في (الطائف) لوقف الحرب وفتح الباب أمام إعادة إعمار البلد، بشراً وحجراً».

وأشارت جمالي إلى أن الحريري «دخل إلى رئاسة الحكومة من دون أن يكون معه نائب واحد، ومع ذلك خافوا منه، لقناعتهم بأنه سيكون محور الحياة وقبلة الوطن وشعبه»، مضيفة أن الحريري كان «الحكيم القادم من عالم الأعمال والاقتصادي القادر على اجتراح الحلول لأزمات بلاده المالية والاقتصادية».

كانت أرملة الرئيس الراحل، نازك الحريري، رأت في بيان أن التحديات التي يواجهها لبنان والمرحلة السياسية والاقتصادية والإنسانية والصحية الدقيقة والحرجة جداً تحتاج وجود الحريري ليساعد «في إيجاد الحلول التي تنقل من الغموض ومن حالة عدم استتباب الأمن والاستقرار إلى مكان أفضل».

وأضافت أن دولة المؤسسات والقانون والعدالة الاجتماعية التي لطالما سعى إليها الحريري والجسور التي طالما مددها «تلاشت مفسحة في المجال أمام الجدل العقيم وتبادل التهم الذي يؤجج النفوس ويوقظ التجاذبات».

عمل «محكمة الحريري» مستمر والحكم على عياش في مرحلة الاستئناف

بيروت: «الشرق الأوسط»

في الذكرى السادسة عشرة لاغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، تبتعد المحكمة الدولية الخاصة بلبنان أشهراً عن النطق بالحكم النهائي، إذ هي الآن في مرحلة الاستئناف بعد إصدار غرفة الدرجة الأولى حكمها بحق سليم عياش.

ولا يمكن حسم المدة التي تحتاجها المحكمة لإنهاء عملها، لكنها تنظر حالياً بثلاثة إشعارات استئناف تقدم بها المدعي العام في المحكمة وفريق الدفاع عن سليم عياش والممثلون القانونيون عن المتضررين، كل على حدة، ضد الحكم والعقوبة الصادرين بحق عياش عن غرفة الدرجة الأولى من المحكمة، بانتظار تقديم المدعي العام وضمن مهلة زمنية محددة مذكرة الاستئناف.

وبعد تقديم مذكرة الاستئناف يكون للمستأنف عليه ٦٠ يوماً للرد، ومن ثم تأتي المذكرة الجوابية، وبعدها تحدد غرفة الاستئناف جلسة استماع شفهية لتبدأ عملية المداولة قبل تحديد جلسة الحكم النهائية، حيث تقوم محكمة الاستئناف إما بفسخ حكم الدرجة الأولى أو تعديله أو تويده، ويكون حكمها مبرماً، وتحتاج هذه العملية، ووفق الإجراءات المعمول بها في المحكمة، إلى أشهر عدة. كانت المحكمة التي تأسست عام ٢٠٠٩ دانت في أغسطس (آب) الماضي العضو في «حزب الله» عياش كمذنب في عملية اغتيال الحريري، فيما لم تجد «أدلة لا ترقى إلى الشك» بحق كل من المتهمين السابقين حسين عنيسي وأسد صبرا وحسان مرعي.

ووجهت لعياش خمس تهمة هي قتل الحريري عمداً باستعمال مواد متفجرة وقتل ٢١ شخصاً آخر عمداً باستعمال مواد متفجرة، فضلاً عن محاولة قتل ٢٢٦ شخصاً عمداً باستعمال مواد متفجرة، وتحضير مؤامرة هدفها ارتكاب عمل إرهابي وارتكاب عمل إرهابي باستعمال أداة متفجرة.

واعتبرت المحكمة حينها أن اغتيال الحريري اغتيال «سياسي» نفذه «الذين شكل الحريري تهديداً لهم». وفي شهر ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي، أعلنت غرفة الدرجة الأولى في المحكمة الحكم على عياش بخمس عقوبات بالسجن المؤبد، وأشارت إلى أن عياش قام بعمل إرهابي تسبب في قتل جماعي، وقام بدور محوري في «فريق الاغتيال».

كان الحُكم على عياش غيابياً، إذ إنه لم يسجل له أي ظهور منذ بدء عمل المحكمة، هذا فضلاً عن رفض «حزب الله» تسليم أي من عناصره إلى المحكمة التي رفض قراراتها باعتبارها «مسيسة».

وأصدرت غرفة الدرجة الأولى مذكرتي توقيف (محلية ودولية) وقرار نقل واحتجاز بحق عياش، ودعت الذين يحمونه من العدالة إلى تسليمه للمحكمة الخاصة بלבنا.

وفيما أصبحت قضية اغتيال الحريري في مرحلة الاستئناف، لا تزال القضية الثانية التي تنتظر فيها المحكمة الخاصة بلبنا، أي القضية المتلازمة المتعلقة بمحاولة قتل مروان حمادة وإلياس المر واغتيال جورج حاوي، في المرحلة التمهيديّة. ويُشار إلى أن المحكمة وجهت لعياش في القضية الثانية تهماً بـ«الإرهاب والقتل».

- المحكمة مستمرة

ولأن عمل المحكمة لم ينته بعد من المتوقع أن يتم التمديد لها قبل ٢٨ فبراير (شباط) الحالي، وهو التاريخ المبدئي لانتهاء ولايتها، ويؤكد مصدر مطلع على أن عمل المحكمة سيستمر، إذ إنها لا تزال تحظى بالدعم الدولي اللازم، فضلاً عن إصرار لبنا عليها.

ويلفت المصدر في حديث مع «الشرق الأوسط»، إلى أن المعلومات المتوافرة تُشير إلى أن موازنة المحكمة أقرت لهذا العام، ما عدا حصة لبنا، إذ إنها لم تحتجز بعد، لافتاً إلى أنه في حال عدم سداد لبنا التزاماته لهذا العام، يقوم الأمين العام للأمم المتحدة بتأمين التمويل، ويتم تسجيل الأمر كديون على لبنا.

وتبلغ حصة لبنا ٤٩ في المائة من ميزانية المحكمة، فيما يتم تمويل الـ ٥١ في المائة من المساهمات الطوعية للدول الراغبة في ذلك وللاتحاد الأوروبي.

«الوطني الحر» يهاجم الحريري ويتهمه بعدم احترام الدستور

بيروت: «الشرق الأوسط»

شن «التيار الوطني الحر» الموالي للرئيس اللبناني ميشال عون، هجوماً على رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، بقوله إنه «يستعمل الوقت الثمين في التجوال، ويعود بزيارة رفع عتب إلى رئيس الجمهورية من دون أي مقترح جدي»، متهماً إياه بتجاوز الدستور، فيما حمل نائب رئيس «تيار المستقبل»، مصطفى علوش، الرئيس عون، مسؤولية «دمار لبنا».

وفي بيان بعد اجتماع الهيئة السياسية في «التيار الوطني الحر»، برئاسة النائب جبران باسيل، أسفت لما وصفته بـ«الأسلوب الذي يعتمده الرئيس المكلف للحكومة في مقاربة ملف التشكيل، إذ يستعمل الوقت الثمين في التجوال خارج لبنا طيلة أسابيع، ثم يعود ليقوم بزيارة رفع عتب لرئيس الجمهورية، من دون أن يتقدم بأي مقترح جدي يحترم الأصول والقواعد البديهيّة المعمول بها لتأليف أي حكومة». ورأت أن «الجديد هو إعلان من قصر بعدا أنه هو من يقرر منفرداً شكل الحكومة وعددها وأسماء وزرائها وحقائبها، كأن لبنا ليس جمهورية برلمانية، ومن دون أن يقيم وزناً للدستور وصلاحيات رئيس الجمهورية وشراكتة الكاملة في تأليف الحكومة وليس فقط التوقيع عليها، وهذا ما يجعلنا نعتبر أن أمراً خفياً لا يزال يعيق تشكيل الحكومة، مما يجعلنا نحذر من نتائجه».

ولم يسلم البرلمان ورئيسه من هجوم «التيار» الذي شددت هيئته السياسية «على المسؤولية المحورية لمجلس النواب في إصدار منظومة التشريعات المعنية بمكافحة الفساد واسترداد الأموال المنهوبة والموهوبة والمحولة من دون وجه حق، فضلاً عن قانون (الكابيتال كونترول) لضبط تحويل العملات الأجنبية إلى الخارج»، معتبرة «أن التأخير في إصدار هذه القوانين يشكل تهديداً للمصالح الحيوية للشعب وضرباً لحقوقه، ويعطي للخارج إشارة سلبية جداً عن عدم وجود أي إرادة إصلاحية في لبنان، وهذا ما يدفع اللبنانيون ثمنه غالياً».

كذلك دعا حكومة تصريف الأعمال «إلى القيام بواجباتها بلا تردد، لجهة وقف الهدر المالي الناتج من سياسة الدعم العشوائي، واتخاذ قرارات جريئة وصائبة».

في المقابل، قال علوش إن الرئيس المكلف لا يعلق على التفاهات الصادرة بحقه، معتبراً في الوقت عينه أنه بات من واجبه «أن يعلن للبنانيين الأسباب الحقيقية وراء هذا التخبط، التي تؤخر إنشاء الحكومة، وما هو مستجد على الصعيد الدولي». ورأى علوش أن «الحريزي زار بعهدا لكسر حلقة الجمود بحلقة الكلام الذي يقال إن الحريزي لم يزر الرئيس عون وكلام الحريزي واضح، وهو تشكيل حكومة من ١٨ وزيراً من الاختصاصيين من دون ثلث معطل».

وأكد أن لقاء الحريزي مع الرئيس ماكرون أكد على الثوابت الفرنسية بقرار مساعدة لبنان، معتبراً أن «مسؤولية دمار الجمهورية اللبنانية تقع على رئيس الجمهورية، فمن دون دعم دولي لبنان ذاهب إلى التفكك، ومسؤولية تفكك لبنان الكبير الذي أنشأه البطريرك الحويك هي عند عون». ورأى علوش «أن (حزب الله) يترك سواد الوجه للأخريين ويقف متفرجاً»، مضيفاً أن «الواقع هو أن إيران اليوم في مرحلة انتظار وترتقب ماذا سيحل مع الإدارة الجديدة في الولايات المتحدة الأميركية».

باريس والمجتمع الدولي بانتظار تشكيل الحكومة اللبنانية

بيروت: محمد شقير

يقول رئيس حكومة سابق إن الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة سعد الحريزي، تصرف كرجل دولة عندما توجه إلى قصر بعهدا للقاء رئيس الجمهورية ميشال عون، في محاولة جديدة لتذليل العقبات التي لا تزال تؤخر عملية التأليف، متجاوزاً الاعتبارات الشخصية ومنها المفاعيل السياسية السلبية التي ترتبت على توزيع «الفيديو» الذي اتهمه فيه عون بالكذب، ويؤكد أن مجرد ذهابه للقاء عون أراد توجيه رسالة إلى الداخل والخارج في آن معاً مفادها أنه عطّل الكمين الذي نصبه له رئيس الجمهورية والذي أراد منه أن يستقره لعله يتخذ قراره بمقاطعته، لكن ما تمنّاه من وراء تسريبه سرعان ما ارتدّ عليه بإصرار الحريزي على التواصل معه.

ويلفت رئيس الحكومة السابق، الذي فضّل عدم ذكر اسمه، لـ«الشرق الأوسط» إلى أن عون تتأوب بالتكافل والتضامن مع رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، على نصب الكمائن للحريزي لعله يُقدم على رد فعل غاضب بإعلانه الاعتذار عن تشكيل الحكومة، خصوصاً أنه لم يعد لديهما سوى هذه الورقة لاستخدامها من أجل التخلّص منه بعد أن عجزا عن تطييف عملية التأليف وصولاً إلى إحداث انقسام يأخذ البلد إلى جولة جديدة من الصراع المذهبي والطائفي.

ويؤكد أن الحريري لم يتوجّه إلى بعدا من باب مجاملة عون والوقوف على خاطره فحسب، وإنما بناءً على رغبة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي يربط زيارته الثالثة للبنان بتسهيل تشكيل الحكومة، وبالتالي لم يكن في وارد إيفاد مستشاره باتريك دوريل، إلى بيروت للقيام بجولة جديدة من المشاورات لأنه لا مبرر لها ما دامت عُقدة تأخير ولادة الحكومة كانت وما زالت عند عون وفريقه السياسي المحسوب عليه.

ويرى رئيس الحكومة السابق أن خيارين يحاصران تأخير تشكيل الحكومة لا ثالث لهما، الأول أن تشكّل حكومة محاصصة لاسترضاء السياسيين بذريعة أن هناك حاجة لتأييدهم لضمان حصولها على ثقة البرلمان، وهذا يعني أنها ستولّد عرجاء من الزاوية الاقتصادية والمالية بسبب إحجام المجتمع الدولي عن مساعدتها ولو بقرش واحد، فيما الخيار الثاني هو المطلوب ويقوم على تشكيل حكومة مهمة من اختصاصيين ومستقلين من غير المنتمين للأحزاب تستعيد ثقة اللبنانيين ومن خلالهم المجتمع الدولي الذي يشترط بلا أي تردّد وجود مثل هذه الحكومة بوصفها الممر الإلزامي لوقف الانهيار المالي والاقتصادي.

وفي هذا السياق، يستغرب مصدر سياسي مواكب للأجواء التي سادت لقاء عون - الحريري ما أخذ يُشيعه الفريق السياسي المحسوب على رئيس الجمهورية والذي يدين بولائه المطلق لباسيل، من أن الحريري قدّم له لائحة بأسماء الوزراء المرشحين لدخول الحكومة لكنه ردّها إليه ورفض أن يطّلع عليها، ويؤكد أن هذا الأمر لم يحصل، وأن من أودعهم باسيل في بعدا هم من سربوا هذه «المعلومة» التي لا أساس لها من الصحة.

ويضيف المصدر نفسه أن من التسريبات أيضاً تلك التي تقول إن عون لا يزال يصرّ على اعتماد وحدة المعايير في تشكيل الحكومة، مع أنه هو الذي استثنى وزارة المالية من المداورة وطلب أن تبقى لوزير من الطائفة الشيعية، كما كان قد اقترح الحريري سابقاً، ويؤكد أن عون هو من انقلب على موافقته، وكما أبلغ الجانب الفرنسي بأن تتشكل الحكومة من ١٨ وزيراً وسرعان ما تراجع عن موافقته استجابةً لرغبة رئيس الظل، أي باسيل.

وبالنسبة إلى مطالبة «التيار الوطني» بأن يرأس الحكومة واحد من أصحاب الاختصاص، سأل المصدر نفسه ما إذا كان عون انتخب رئيساً للجمهورية على أساس أنه من أصحاب الاختصاص؟ واتهم عون بأنه يصر على جر البلد إلى المجهول غير آبه بالشروط الدولية لتشكيل الحكومة ولا بتعهده أمام ماكرون بتسهيل تأليفها، وقال إنه يُقحم البلد في أزمة مزدوجة لا تقتصر على النظام وإنما عليه شخصياً لأنه لا يريد أن «يبلع» وجود الحريري على رأس الحكومة، كأن الحنين يراوده مجدداً لزعج البلد في حروب من التحرير والإلغاء استحضاراً لما قام به في أثناء توليه رئاسة الحكومة في عام ١٩٨٩.

وحذّر المصدر من تلكؤ عون في استجابته لمطالبة المجتمع الدولي بتشكيل حكومة مهمة تأخذ بالمواسفات التي حدّدها ماكرون في خريطة الطريق الفرنسية لإنقاذ لبنان، وقال إن الاتصالات جارية على قدم وساق لتشكيل قوة ضغط دولية إقليمية يُفترض أن تشكّل رافعة للمبادرة الفرنسية، ورأى أن هذه القوة ستتحرك لبنانياً ولن يكون في مقدور عون اعتراضها في محاولة لإعاقة مهمتها الإنقاذية.

وأكد أن الولايات المتحدة الأميركية وإن كانت تفضّل عدم التدخّل مباشرة، فإنها تقف خلف المبادرة الفرنسية، وهي على استعداد لتوفير الشروط المطلوبة لإنجاحها بدءاً بتسهيل مفاوضات لبنان مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للحصول على مساعدات مالية واقتصادية لوقف الانهيار، ورأى أن تدزّع عون في تعطيله تشكيل الحكومة

بهذه الدولة أو تلك ليس في محله، إلا إذا كان تعهد لإيران بربط مصير لبنان بموقفها بغية تمكينها من تجميع أوراقها في المنطقة للتفاوض مع الولايات المتحدة حول الملف النووي.

ولفت المصدر نفسه إلى أن الوقت لم يعد في صالح عون، وبات عليه أن يُفرج عن تشكيل الحكومة بدلاً من التذرع بموقف هذه الدولة أو تلك الذي يعالج بمعزل عنه ومن خلال القنوات الدبلوماسية الفرنسية. وسأل المصدر عن رد فعل باريس على إصرار عون على شروطه التي يتسلح بها لتبرير تأخير تشكيل الحكومة مع أنه لا وجود لها باستثناء أنه ليس في وارد السير بحكومة برئاسة الحريري؟ وقال إن باريس لن تبقى مكتوفة اليدين، وتدرس حالياً إعادة تشغيل محرّكاتها باتجاه عون - باسيل لعلهما يوافقان على تسهيل مهمة الحريري لأن البديل سيكون في تطويقهما وشل قدرتهما على الاستمرار في التعطيل، ولديها من التدابير لمحاصرة «العهد القوي» بوصفه العائق الوحيد في وجه تشكيل حكومة مهمة.

مدرعات بريطانية للجيش اللبناني لضبط الحدود مع سوريا

نائب معارض يرى أن الأسلحة لن تفيد والمطلوب قرار سياسي

بيروت: كارولين عاكوم

في خطوة يفترض أن تساهم في ضبط الحدود اللبنانية السورية، رغم أنها تتطلب قراراً سياسياً مرافقاً لتطبيق هذا الأمر، سلّمت بريطانيا للجيش اللبناني مائة مدرعة عسكرية للتصدي لخطر الإرهاب والتفجير، وذلك ضمن برنامج بريطاني مخصص لمساعدة لبنان.

وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية أن هذه الهبة التي سلّمت إلى أفواج الحدود البرية التابعة للجيش اللبناني والتي تقوم بدوريات في المنطقة قادرة على التعامل مع التضاريس الحدودية السورية الوعرة ويمكن تركيبها بأسلحة ثقيلة لمراقبة الحدود عن كثب ومنع المتطرفين الذين يحاولون دخول لبنان والذين قد يحاولون بعد ذلك السفر إلى أوروبا، إضافة إلى مهربي الأسلحة والمخدرات الدوليين، حيث يتم نقل المواد والأسلحة غير المشروعة عبر لبنان إلى أجزاء أخرى من العالم.

وأشارت إلى «أن لواء من قوات الهجوم الجوي مكون من ١٦ شخصاً حضر إلى لبنان لتدريب الجيش على استخدامها».

وقال وزير القوات المسلحة في الحكومة البريطانية جيمس هيبى إن تقديم هذه المركبات يدل على التزام المملكة المتحدة بالأمن والاستقرار في المنطقة، حيث إن استقرار الحدود بين لبنان وسوريا يصب في مصلحة المملكة المتحدة الوطنية، لا سيما أن للبلدين عدواً مشتركاً هو تنظيم «داعش». ولفت إلى أنه سيتم تدريب العسكريين على هذه الآليات في فصل الربيع لضمان حصول الجيش اللبناني على أفضل تأثير تكتيكي وتشغيلي، لافتاً إلى أنه سيتم أيضاً تقديم الدعم المادي لتصليح المركبات وتغيير قطعها.

من جهتها، قالت مصادر عسكرية لبنانية لـ«الشرق الأوسط» إن هذه الهبة هي ضمن البرنامج الذي كانت قد بدأتها بريطانيا لمساعدة الجيش اللبناني وهذه الآليات تساعد بشكل كبير على سرعة التحرك بين أبراج المراقبة التي سبق أن بناها البريطانيون لمساعدة لبنان على ضبط تسلل الإرهابيين والتفجير على حد سواء، لا سيما أنها

تلائم الطبيعة الجغرافية في المنطقة خاصة عند الحدود الشرقية، مشيرة إلى أن المشكلة تكمن في الحدود الشمالية حيث تداخل الحدود مع سوريا.

وفيما سيتولى فريق بريطاني تدريب العسكريين على هذه الآليات، تلفت المصادر إلى معضلة بدأ يعاني منها الجيش وهي حاجته للمزيد من العناصر في ظل المهام الملغاة عليه في هذه المرحلة وقرار وقف التطوع في الجيش. في المقابل، ورغم ثنائه على الخطوة البريطانية، اعتبر النائب في «حزب القوات اللبنانية»، والعميد المتقاعد وهبي قاطيشا أن مسألة التهريب في لبنان هي سياسية وليست عسكرية، وبالتالي مهما استحضر من آليات وعسكريين لن يتم ضبط الحدود ما لم يتخذ القرار السياسي، لا سيما أنه من المعروف من هي الجهة التي تسيطر عليها. لكنه قال في الوقت عينه في حديث لـ«الشرق الأوسط» إن «المساعدات العسكرية التي تقدم للبنان هي مبادرات جيدة وتظهر عبر دول عدة، وذلك في إطار تحضير الجيش واستعداده للمهام اللاحقة، من ضبط الحدود وغيرها، عند اتخاذ هذا القرار السياسي، الذي لا يبدو أنه بات بعيداً.

من هنا يقلل قاطيشا من أهمية الحديث عن تداخل الحدود بين لبنان وسوريا، مؤكداً أن ضبط الحدود لا يعني نشر العسكريين، إنما ملاحقة المهربين والرؤوس المدبرة التي يعرفها الجميع ويعرفون أسماء المعابر ومن يديرها، في القرى الحدودية كما الأجهزة الأمنية، لكن عدم اتخاذ القرار السياسي يمنع توقيفهم.

والتهريب عبر المعابر غير الشرعية مسألة متجذرة في لبنان يجمع السياسيون بمن فيهم موالون لسوريا أن القرار بشأنها سياسي، فيما يقدر عددها بحوالي ١٥٠ معبراً، وتطرح هذه القضية بشكل كبير في المرحلة الأخيرة لا سيما مع تزايد الظاهرة نتيجة تهريب المواد المدعومة من الدولة على اختلاف أنواعها ولا سيما منها المحروقات والطحين وغيرها، وعرضت تقارير وصور أظهرت هذا الواقع بشكل واضح، ما أدى إلى عقد اجتماعات موسعة شملت رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة وقادة الأجهزة الأمنية واتخذت قرارات مرتبطة بتكثيف المراقبة والملاحقة وتشديد العقوبات وتطبيقها بحق المخالفين، لكن من دون أن ينعكس هذا الأمر نتائج واضحة على الأرض.

وعام ٢٠١٩ أعلن رئيس الحكومة آنذاك سعد الحريري أن هناك نحو ١٥٠ معبراً غير شرعي، بعد كلام لوزير المال علي حسن خليل تحدث خلاله في جلسات مناقشة موازنة عام ٢٠١٩ عن ١٣٦ معبراً غير شرعي ومعروفة بأسماء أشخاص، فيما كان تأكيد من وزير الدفاع في تلك الفترة إلياس بو صعب أن حل قضية المعابر غير الشرعية على الحدود هو الحل السياسي، أي ترسيم الحدود مع سوريا، والتعاون بين الجيش اللبناني والجيش السوري في هذا الشأن للحد من التهريب.

«النواب» الأميركي يقر مسودة قانون لملاحقة «متهربين من العقوبات»

سمي باسم الدبلوماسي السوري المنشق بسام برايندي

واشنطن: إيلي يوسف

أقر مجلس النواب الأميركي بالإجماع، مساء أول من أمس الجمعة، التعديل على مشروع قانون سمي بـ«قانون بسام برايندي»، يدخل تعديلات على برنامج «المكافآت من أجل العدالة»، الذي كان قد صدر للمرة الأولى عن

وزارة الخارجية الأمريكية عام ١٩٥٦، ثم أدخلت تعديلات عليه عام ١٩٨٤ خلال عهد الرئيس رونالد ريغان، وفي عام ١٩٩٦ في عهد الرئيس بيل كلينتون. القانون الذي أقره مجلس النواب العام الماضي دعي باسم الدبلوماسية السوري السابق بسام برابندي، الذي كان يعمل في سفارة دمشق في واشنطن، وانشق عن النظام بعد اندلاع الثورة في سوريا. ويحظر القانون المخبرين على تقديم معلومات قابلة للتنفيذ بشأن التهرب من العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة أو الأمم المتحدة، عبر استهداف مباشر للجماعات المصنفة على لوائح العقوبات، من خلال توسيع برنامج المكافآت الأصلي لوزارة الخارجية وإدخال تعديلات عليه.

وقال برابندي لـ«الشرق الأوسط» إن مشروع القرار الذي أقره مجلس النواب جاء بعد فشلنا في العمل مع إدارة الرئيس السابق على إصداره. وأوضح برابندي أن القانون الجديد لا يشبه «قانون قيصر» ولا يمت له بأي صلة، خصوصاً أنه لا يدعو إلى فرض عقوبات شاملة على الشعب السوري، الذي يتحمل وزر العقوبات الجماعية المفروضة التي نرفض تحميله إياها. وأضاف أن المشروع يسمح للأشخاص الذين لديهم قدرة على الإدلاء بمعلومات مباشرة عن الجماعات الإرهابية أو المصنفة على لوائح العقوبات الأميركية، وتحديدًا حول التحويلات المالية وحركة الأموال، على تقديم تلك المعلومات على أن تتم مكافأتهم بنسبة مئوية من الأموال التي يجري تجميدها بقرار من وزارة الخزانة. وأضاف برابندي أن هناك «قائمة سوداء» لدى وزارة الخزانة الأميركية تضم أسماء عشرات ومئات الأشخاص والتنظيمات والجماعات المنتمية للنظام السوري والحرس الثوري الإيراني وحزب الله. وقال إن الهدف من هذه القائمة هو منع فرض العقوبات على الشعب السوري، والاستهداف المباشر لتلك الجماعات. وقدم التعديل في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وأعيد تقديمه الجمعة من قبل عضوي مجلس النواب من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، جو ويلسون وتيد دويتش، حيث تم تمريره بغالبية كبيرة.

وبحسب النص الذي وزعه النائبان، فإن بسام برابندي هو دبلوماسي سوري سابق انشق وعمل على كشف انتهاكات نظام الأسد لحقوق الإنسان. وقال النائب ويلسون: «خلال الفترة التي قضاها في السفارة، قدم برابندي معلومات عن أنشطة النظام والتهرب من العقوبات إلى الكونغرس والمسؤولين الأميركيين والباحثين في مراكز الأبحاث. وأضاف «أنا ممتن لبسام، الذي ألهم مشروع القانون هذا، وأدعو إلى توسيع برنامج مكافآت وزارة الخارجية الأميركية من أجل العدالة، وتحفيز الناس في جميع أنحاء العالم على تقديم معلومات عن منتهكي العقوبات لتحسين تطبيقها».

ويعتبر برنامج المكافآت في وزارة الخارجية أداة مهمة في مراقبة تطبيق العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة سواء على الدول أو الأفراد أو المؤسسات والمنظمات والشركات. ومنذ عام ١٩٨٤ قدم البرنامج أكثر من ١٥٠ مليون دولار لمن يساعد حكومة الولايات المتحدة على تقديم الإرهابيين والمجرمين إلى العدالة. ومع إقرار قانون برابندي الجديد يتوسع نطاق المكافآت ليشمل تقديم المعلومات عن أي نشاط غير قانوني يدعم أنظمة إيران وكوريا الشمالية ودول مارقة أخرى وكذلك من التنظيمات الإرهابية كتنظيم القاعدة وغيره. لكنه يستهدف بشكل مباشر المصنفين على لوائح العقوبات ويحصل المخبرون على مكافأتهم من الأموال المجمدة وليس من الحكومة الأميركية.

واستعرض النواب الأميركيون نشاطات بسام برابندي، قائلين إنه كان يقدم مساعدات للناشطين السوريين في واشنطن، عبر تسهيل تجديد جوازات سفرهم، وزود الحكومة الأميركية بالمعلومات عن «الأوليغارشية» السورية المقربة من نظام الأسد، ومن بينهم سامر فوز أحد رجالات النظام، الذي كان هدفاً في نهاية المطاف للعقوبات الأميركية. وأضاف النواب أنه لسنوات بعد انشاققه، ضغط برابندي على الحكومة الأميركية وقدم معلومات مفصلة عن القلة السورية المقربة من الأسد وممارسات التهريب من العقوبات، وقام بإعداد «القائمة السوداء» بشجاعة، التي توثق بالكامل عمليات قمع المعارضين في سوريا. وسلطت قضية برابندي الضوء على الحاجة إلى إنشاء آلية أوضح لتحفيز الأفراد على التقدم بهذا النوع من المعلومات الحيوية. وتمنى النواب أن يحصل برابندي على موافقة دائرة الهجرة في وزارة الأمن الداخلي على طلبه اللجوء إلى الولايات المتحدة.

من حب اللادولة ما قتل... ويقتل!

إياد أبو شقرا

تصدّر وسائل الإعلام اللبنانية بالأمس «خبر» فشل لقاء رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، بعد مضي بضعة أشهر على التكليف.

الفشل أبرز، وكأنه «خبر» بدلاً من التعامل معه كمسألة بديهية في ظل المواقف المعلنة والمنفذة على الأرض!

نعم، الإشكالية أن كثيرين ما زالوا يرفضون قول الحقيقة إزاء ما يُعيق تشكيل الحكومة العتيدة. و«الإعلام» - والكلمة مشتقة من الفعل «عَلِمَ» - يعلم، أو يفترض به أنه يعلم، السبب وراء المعوّقات التي تحول دون الخروج بحكومة تعالج مشاكل لبنان الوجودية البنيوية. غير أن العلم يغدو مجازفة خطيرة في زمن التضليل المتعمد والتجهيل المقصود. كذلك، يصبح «العالمون» و«العلماء» مصدر إزعاج لأولئك الذين يروجون لسلوكيات القطعان المُدجّنة والمَسوقة سَوَقاً إلى حظائرها من أجل تسمينها... قبل نبحها واستهلاكها.

قبل أسبوع تقريباً صُفّي أحد ألمع «العالمين» بـ«الواقع» الذي يمنع ليس فقط تشكيل حكومة، بل يحظر أيضاً بقاء دولة في لبنان، واسمه لقمان سليم.

وقبل ١٦ سنة بالتمام والكمال صُفّي رجل آخر، اسمه رفيق الحريري، كان ضرورياً أن يُصَفّي لضمان الوصول إلى مثل هذا الوضع.

تصفية الرجلين ما كانت مُصادفة، ولم تأت نتيجة خلاف بسيط في وجهات النظر، بل تذهب أعماق من ذلك بكثير. تذهب إلى تضادٍ كامل وقطعي بين مشروعين لا ثالث لهما، ولا بقاء لأحدهما مع بقاء الآخر.

المعادلة بسيطة، وهي أنه بوجود أمثال لقمان سليم ورفيق الحريري والشهداء الكثيرين الذين أُسقطوا عبر التصفية الجسدية، منذ ٢٠٠٥ - بل منذ ١٩٧٧ - يستحيل أن تقوم في لبنان دولة ذات سيادة... تكون بديلاً عن حالات «صندوق البريد» الأمني، أو «أوفشور» غسل الأموال، أو «ملعب» الاستخبارات الأجنبية و«مطبخها» الإقليمي.

كل من لقمان سليم ومحمد شطح وجورج حاوي وسمير قصير وبيار الجميل، وكثيرون منذ ٢٠٠٥ - وقبل ٢٠٠٥ أمثال الشيخ حسن خالد وكمال جنبلاط - ارتكبوا «جريمة» استوجبت بالنسبة لقاتليهم التخلص منهم. هذه «الجريمة» أنهم - على تفاوت قناعاتهم الأيديولوجية - حملوا بدولة وآمنوا باستقلال خارج أطر «السمسرات» القذرة والصفقات الإقليمية المريبة... داخل «سجن كبير» يؤجر ويُرهن، بل، ويُباع... إذا كان الثمن مقبولاً. وحقاً، لولا تغييب هؤلاء وغيرهم من أصحاب مشروع «الدولة» ما كان لبنان لينحدر إلى حالة «اللدولة» التي يغرق فيها اليوم.

ما كانت لنتهشه «ثقافة سياسية» كل شيء فيها مزيف ومزور... من أكذوبة الحرص على «حقوق الطوائف» التي تقزم وتختصر كي تناسب الأزمات والأسباط والأصهار، إلى تصفية «شعبة السفارات» باستثناء سفارة واحدة... مروراً بزعم «مقاومة إسرائيل» بينما توجه الصواريخ إلى قتل السوريين ودك مدنهم وقراهم... وانتهاءً بالتباكي «التكفيري» على الترتيل المسيحي والتلاوة القرآنية في مناسبة جامعة ضاقت أولئك الذين بنوا شعبيتهم الرخيصة على المتاجرة بالتدين ونبش قبور الفتن.

لا شك في أن اللبنانيين يتحملون المسؤولية الكبرى في ما آلت إليه أمورهم، لأنهم ساروا في ركاب مستغليهم لفترات طويلة، أخفقوا خلالها في التفاهم على الحد من مقومات التعايش الواعي والمنصف. كذلك أخفقوا في بلورة تصوّر قابل للحياة لهوية وطنية جامعة يواجهون بها تجار الغرائز، ومشتري الضمائر، والمراهنين على الخارج في كل مناسبة.

واليوم، عندما يطالب البعض عن حُسن نية - كما أحسب - بإجراء انتخابات نيابية مبكرة، فإن هؤلاء يراهنون على أن اللبنانيين تعلموا الدرس، ولن يسقطوا مجدداً ضحية سهلة للقيادات والتفاهات الفوقية التي حسمت لمصلحتها الانتخابات العامة الأخيرة عام ٢٠١٨.

للأسف، شخصياً لا أشاطر هؤلاء الرأي، لكوني أعتقد جازماً أن «قوى الأمر الواقع» و«الدولة العميقة» المخترقة من هذه القوى أقوى بكثير مما يتصورن. بالتالي، سيشاهدون مجدداً أمامهم مجتمعاً جريحاً ومحبطاً سيعجز عن التصدي لمصادر قوتهم المستوردة، تماماً كما عجز هذا المجتمع عن التضامن والتوحد لحماية لأحراره الشهداء وانتفاضته الشعبية النظيفة.

وهكذا، ستكون انتحاراً سياسياً أي انتخابات عامة مبكرة تُجرى في ظل «احتلال فعلي» تمدد واستشرى داخل معظم مؤسسات الدولة ومرافقها. بل أكثر من هذا، أزعج أن قوى «الأمر الواقع» نجحت في غير موضع وعبر اختراقات إقليمية ودولية في تحسين فرصها بإحداث اختراقات أكبر داخل حالات عربية بعضها مرتبك... والبعض الآخر مغامر وسيئ الرهانات.

حقيقة الأمر، أن جزءاً أساسياً من أزمة لبنان اليوم وجود «بُعد خارجي» دولي للاحتلال الجاثم على البلاد. ولعل أوضح تعبير لهذا البُعد تباهي قاسم سليمان، القائد الراحل لـ«فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني بأنه في أعقاب الانتخابات اللبنانية الأخيرة عام ٢٠١٨ بات لطهران «غالبية في مجلس النواب اللبناني». وبناءً عليه، لا مجال لمعالجة هذا البُعد الخارجي من داخل لبناني منقسم ومحبط وشبه معدم، ناهيك من أن ثمة محاسيب

ومرتزة لبنانيين ما زالوا يتلقون الأموال وينفقونها في شراء النفوذ والضمان، تمهيداً لتصنيع زعامات طارئة تدخل عند الحاجة في «بازارات»... لطالما دفع لبنان أثمانها باهظة.

على صعيد آخر، وكما هو ملاحظ، تبدو الصورة إقليمياً ودولياً «ضبابية» إزاء ما يتعلّق بالتعاطي الأوروبي والأميركي مع الملف الإيراني.

الطريقة التي تعاملت بها باريس، وما زالت تتعامل، مع الملف اللبناني لا توحى بوجود استراتيجية واضحة خارج إطار «تقطيع الوقت» بانتظار تغيير معطيات ما. و«تقطيع الوقت» حالياً تَرَفُّ لا يتحمّله وضع بجرح الوضع اللبناني في ظلّ جائحة «كوفيد - ١٩» وانهيار الاقتصاد وشلل السلطة... بل قُلْ غيابها المتعمّد.

أضف إلى ذلك، أن «ضبابية» الموقف الأميركي ازدادت كثيراً بعد الانتخابات الرئاسية الأخيرة، وسيطرة الديمقراطيين على السلطتين التنفيذية والتشريعية (البيت الأبيض ومجلسي الكونغرس)... ومن ثم، تعيين شخصيات مقربة من اللوبي الإيراني في مواقع حساسة.

اليوم، اللبنانيون على موعد مع كلمة يلقيها الرئيس سعد الحريري في الذكرى السنوية الـ١٦ لتغييب أبيه، وكثيرون سيعتدون في ما سيقوله. فهل يقرّر المصارحة، ونقد خياراته ورهاناته السابقة بما فيها تسوية رئاسية كارثية هرب فيها من الفراغ إلى ما هو أسوأ؟... أم يعود إلى لملمة ما يمكن لملمته تغطية لمواقف دولية قد لا يثق بها، لكن ليس بمقدوره مناوأتها؟

نعم... نحن نحقد ونتخيل!

حازم صاغية

في ١٩٦٨ سحقت دبابات «حلف وارسو» ما عُرف بـ «ربيع براغ». المنقّفون التشيكوسلوفاكيّون نالوا حصّة الأسد من الاضطهاد الذي رعاه «الأمين العامّ» غوستاف هوساك، ومن ورائه «الأمين العامّ» الأكبر ليونيد بريجنيف: سجنٌ، رقابة، طرد من العمل، هجرة، يأس، حالات انتحار وحالات طلاق... محنة المنقّفين التشيكوسلوفاكيّين يومذاك، والتي استمرّت لسنوات طويلة، غدّت أعمالاً أدبية وسينمائية لا تُحصى. كذلك صارت واحدة من أبرز المحن التاريخية والكلاسيكية للمثقفين والنخب في عالمنا المعاصر.

لبنان، بسبب الدور البارز للتعليم والإعلام والنشر فيه، وهي كلّها من أفضال الحرّيّة علينا، أوكل إلى بيئته الثقافية موقعاً مميّزاً. هذا الموقع لم يتحوّل فحسب مصدراً من مصادر اقتصاده ودخله، بل صار بالفعل معادلاً للوطن نفسه، معنى ثانياً له أو دلالة أخرى على وجوده: من دون قدرة على الشكّ والنقد والاختلاف حول كلّ شيء، أي من دون الحرّيّة، لا يعود هناك مبرر لهذا الوطن، سيّان أفسّم أو وُحّد، وسيّان أحرّر أو احتلّ. هذه تغدو، في الحالة اللبنانية، تفاصيل وزوائد.

اليوم تعاني البيئة الثقافية في لبنان حصاراً قاتلاً من الصنف التشيكوسلوفاكيّ، ومثلما حصلت المحنة في براغ بعد سحق ثورتها، تحصل المحنة اللبنانية بعد ثورتين مضادّتين في سوريا وفي لبنان تبعاً، لم يتأدّ عنهما إلاّ مزيد من القتل والفقر والضحالة. ومن يدري، فقد يتدهور حصار المثقفين والمبدعين اللبنانيين إلى ما هو أسوأ. ذاك أنّ الإمبراطورية المنضبطة التي كانها الاتّحاد السوفياتيّ وكتلتته قد تكون أرحم من الإمبراطورية المنفلتة وقيد

التكوين ذات المركز الإيراني. هناك يتسبّد السلاح فوق مصادر أخرى للقوّة والاستبداد. هنا، كلّ القوّة في السلاح لا يجاوره إلاّ العدم: ففي ظلال الإمبراطوريّة إيّاها، يعيش اللبنانيون كلّهم انهياراً اقتصادياً، واستحالة سياسيّة، وانقطاعاً عن العالم، بعدما ضربتهم جريمة شبه نوويّة في مرفأ بيروت. وهذه كلّها تُعاش كما لو أنّها بلا سبب ولا مُسبّب. في المقابل، ثمة شيء واحد لا نزال نحظّ به اسمه المقاومة، يُفترض أن يكافئنا عن فقد كلّ تلك الأشياء الأخرى!

وبالعودة إلى البيئّة الثقافيّة تحديداً، نلاحظ أنّه غير بعيد عن حارة حريك، مثوى لقمان سليم، تُقتل الجامعات ومراكز الأبحاث ووسائل الإعلام ودور النشر، كلّ منها بطريقة، لكنّها كلّها تلفظ أنفاسها في ظلال الإمبراطوريّة السلاحيّة إيّاها. فلهذه الأخيرة في كلّ واحدة من عمليّات القتل دورٌ، يزيد أو ينقص، وهو قد يكون مباشراً هنا أو مداوراً هناك.

وسط هذه المحنة، ووسط العراء الكامل من كلّ قانون ومساءلة، بدأ مطلب «الحماية الدوليّة» يتردّد في لبنان مصحوباً بضعف الثقة بإمكان تلبية، ما يضاعف الألم ويضفي عليه مسحة من المرارة. إعدام لقمان سليم حرّك ذلك المطلب الذي تداولته بيئّة المثقّفين والصحافيين والكتّاب، فأضافته إلى مطالب سابقة كالتحييد والتدويل، وقبلهما المحكمة الدوليّة. ذلك أنّ الشعور الطاغي هو أنّ ما هو محليّ لا يحمي: الدولة وقانونها وجهازها القضائيّ فعلوا كلّ ما يلزم لترسيخ الفئاعة بفكرة كهذه. السوابق أكثر من أن تُحصى. لقد بات المؤكّد لكثيرين أنّ الحلّ، إذا كان من حلّ، مصدره الخارج حصراً. وهو إن لم يأت الآن، ففي غد ما قد يأتي.

وإبان انتظارهم ذلك الغد، «خان» مثقّفو تشيكوسلوفاكيا «وطن الإشتراكيّة»، دفاعاً عن وطن حرّ بات يتعادل مع ثقافة حرّة. «خانوه» إمّا بالهجرة لمن استطاع أن يهاجر، أو بالنوايا لمن لم يستطع. فالذين ألقى بهم في السجن أو في المصحّ أو في البطالة راحوا يتقنّون في تخيل وطن آخر تسوده الحرّيّة ويصنعه قرار التشيكوسلوفاكيين، لا قرار المركز الأبويّ في موسكو. بعد عشرين سنة سقط ذلك المركز واستعاد أولئك «الخونة» وطنهم وحرّيّتهم. وكثيرون من مثقّفي لبنان اليوم «يخونون» هذه الوطنيّة الخرقاء والمجرمة إمّا بالهجرة، أو بتمنيّ الهجرة، ولكنّ أيضاً عبر التفتّن في تخيل وطن يكون وطناً، تتداعى فيه إمبراطوريّة التخوين وكاتم الصوت. فالبيئّة الثقافيّة تقول اليوم إنّها ليست من عبّاد الوطن حين يغدو الوطن بيتاً للطاعة وعقاباً على الحرّيّة، وليست من عبّاد التحرّر والتحرير حين يغدوان أقصر الطرق إلى التخيير بين العبوديّة والقتل. وفي هذه الغضون تسرح المخيّلات بعيداً، لا يحدها حدّ من مقدّس زائف ولا فاصل بين داخل وخارج. هنا تخاض المواجهة من أجل الوطن والحرّيّة والثقافة في وقت واحد.

الحكم الرشيد بين نموذجين

سوسن الشاعر

توقفت عن المفارقة بين آخر ما نشرته عبر حسابي على «تويتر»، بين فيديوين لسيدتين من دولتين عربيتين؛ الأولى من لبنان، والأخرى من دولة الإمارات العربيّة المتحدّة. كانت اللبنانيّة تصرخ في الشارع تحقّز الناس على

أن يرفعوا صوتهم ولا يخافوا أن يعلنوها أن «حزب الله» هو من قتل لقمان سليم، والأخرى كانت سارة الأميري التي تتحدث بهدوء عن دورها في مشروع مسبار «الأمل» الذي وصل إلى المريخ. مفارقة مؤلمة من الزاوية اللبنانية جداً، بل إنها مؤلمة حتى من الزاوية الإماراتية بشكل خاص والعربية بشكل عام، فللبنان محبون من كل أنحاء العالم، وهو دولة عزيزة على قلوبنا جميعاً ويؤلمنا أن نراه يتألم.

لا نقارن من باب الشماتة أبداً، بل من باب المفارقة الغربية حول مفهوم «الحكم الرشيد» المتعارف عليه والمتوافرة مقوماته حسب التوصيف والتعريف الأكاديمي في لبنان أكثر منه في دولة الإمارات، ومع ذلك نحن اليوم نتحسّر على دولة الجمال ودولة الثقافة ومنازة العلم ودولة السياحة والخدمات المصرفية، نتحسّر على دولة الفنون ودولة الرقيّ ودولة الموضة والنظافة والترتيب، ودولة النعم التي لا تُحصى من فاكهة قطفوها دانية، وخضار ومائدة لا يضاهاها مطبخ عربي، دولة النجوم ودولة المراتب الأولى، دولة شعبها تمتد جذوره الفينيقية إلى أكثر من ٧٠٠٠ عام قبل الميلاد، فهل هذا لبنان الذي في ذاكرتنا؟

النموذجان الإماراتي واللبناني يعيدان توصيف «الحكم الرشيد» الذي بإمكانه أن يحوّل التراب إلى ذهب، وغير الرشيد الذي بإمكانه أن يضيّع الذهب ويُجبر الشعب على أكل التراب، فالحكم الرشيد «مصطلح غير محدد مستخدم في أدبيات التنمية لوصف كيفية تصرف المؤسسات العامة والشؤون العامة في إدارة الموارد العامة من أجل ضمان أعمال حقوق الإنسان»، ولخص معظم الأدبيات معايير ومؤشرات الحكم الرشيد بحق المشاركة والانتخاب والتصويت، وسيادة القانون والشفافية والاستجابة والمساواة والفاعلية والمساءلة والمحاسبة والنزاهة والرؤى الاستراتيجية.

وفقاً لتلك المعايير يعد لبنان من أقدم الديمقراطيات العربية، دستورها ونظامها الانتخابي مضى عليه مائة عام... تخيّل؟! فدستورها ونظامها الانتخابي صدرا عام ١٩٢٠، كانت جنة للحريات ومنازة الصحافة والإعلام والأحزاب السياسية. عمرها من عمر دستورها، ناهيك بتفوق شعبها ومهاراته في التجارة والصناعات الحرفية، والآن في الإدارة والتسويق وغيرهما، فحيثما تجد نجاحاً تجد لبنانياً. موارد لبنان عظيمة؛ الطبيعية منها والبشرية، حباها الله بمراد لا تُحصى تكفي شعبها وتفيض. يكفي ما حباها الله من موارد مائة أكثر من ٤٠ نهراً جارياً وينابيع ومياه جوفية، عدا المحميات الطبيعية، فالطبيعة الجغرافية بإمكانها أن تجعلها أهم دولة سياحية في منطقة الشرق الأوسط.

لكنّ شعبها الباقي في لبنان يكاد يتمسك بالحياة فقط وأحياناً يتنازل عنها، وعدد مهجره يفوق عدد سكانه. انتهت الدولة كمقومات وتمزقت، فبعد أن أنهكت بالحروب والصراعات البيئية رغم توافر مقومات الحكم الرشيد منذ العشرينات من القرن الماضي احتلتها «إيران»، إيران البلد المحتل أصلاً من نظام طوباوي متخلف يسيطر على لبنان الجمال بسلاح «حزب الله»، وهذه من مصائب الدنيا، كل يوم يصحو لبنان على الموت بانفجار أو باغتيال، بلد مفلس اقتصادياً حتى أصبح لبنان مثلاً حياً على عدم جدوى الموارد أياً كان حجمها وكثرتها وعددها، والأهم أنه يجعلنا نعيد النظر في مقومات الحكم الرشيد المتعارف عليها، فبغضّ النظر عن النظام السياسي وبغضّ النظر عن المعايير والمؤشرات السابقة بل بغضّ النظر عن نظام ذلك الحكم، رئاسياً كان أو ملكياً أو جمهورياً، امتلاك مقومات المعايير السابقة أم لا، في النهاية ما يهم الشعوب أن يوظّف ذلك الحكم موارده لرفاهيته ويعمل على

استدامة تلك الرفاهية، وما سبق ذكره من معايير لا تزيد عن وسيلة لا هدف، فإن تحقق الهدف بوسيلة أخرى فنحن أمام حكم رشيد وبجدارة.

وهذا ما يقودنا إلى النموذج الإماراتي، إذ تقدم لنا دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجاً مختلفاً، نظام رئاسي تولى الحكم بإماراتها سبعة حكام تمتعوا بحكمة وأريحية القبول في الدخول في اتحاد من دون تردد. أنشأوا دولة فتية عمرها خمسون عاماً ونجحوا في أن يكون شعبها أسعد شعوب الأرض، وحولوا بلدهم إلى منارة يقطنها من اللبنانيين مئات الآلاف وجدوا فيها ما افتقدوه في بلدهم، فكان ذلك «الحكم» الرئاسي ملاذاً حتى للشعوب الأخرى. ففي الإمارات تجد الأمان ومساواة الفرص وحكم القانون إلى جانب الرفاهية والانفتاح والتسامح والرؤية المستقبلية الواضحة.

الشرق

لا تصدر الأحد

اللواء

لا تصدر الأحد

البناء

لا تصدر الأحد

نداء الوطن

لا تصدر الأحد

الديار

تشكيل الحكومة» في «الثالجة»... وترقب لكلمة الحريري اليوم

المحور السعودي غير مطمئن لسياسة واشنطن في المنطقة... أي انعكاسات على لبنان؟

حنا أيوب

لا يزال المشهد الحكومي العالق في مرحلة التأليف بعيد عن الانفراج بشقيه الداخلي والخارجي، وكانت نتائج زيارة الرئيس المكلف سعد الحريري الى بعثا ولقائه برئيس الجمهورية العماد ميشال عون أمس الأول، ترجمة للعراقيل المتنوعة التي تقف امام تشكيل حكومة جديدة بمعايير المبادرة الفرنسية كما طرحها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في بيروت في قصر الصنوبر، أي من اختصاصيين. واللافت بالأمر، أن الحريري أعاد الطرح نفسه من منبر بعثا رغم ان ماكرون كان أبدى مرونة في كلامه الأخير حيث اعتبر ان من الممكن التعديل بمواصفات الحكومة اذا لزم الأمر كي ترى الأخيرة النور. ما يطرح أسئلة عما اذا كان تمسك الحريري بالصيغة الأولية للحكومة ناتج عن لقائه الأخير مع ماكرون ام ان الجو السعودي لا يزال متشبث بابعاد حزب الله والفريق الحاكم عن الحكومة تحت مسمى حكومة اختصاصيين؟

وفي هذا الاطار، تقول مصادر لبنانية مطلعة في العاصمة الفرنسية باريس، أن الحريري لم يتخط حتى الان الفيتو السعودي والخليجي على تمثيل حزب الله في الحكومة وأن المعضلة الحقيقية هي برفض الحريري تشكيل حكومته خارج الرضى السعودي، وهو ما ليس متاحاً حتى الان، من هنا اتى تأكيده في لقاء بعثا الأخير على أن الحكومة يجب أن تكون فقط من اختصاصيين. وتضيف المصادر، الحريري يعلم بحجم الدعم المالي المرصود للبنان في حال تشكيل الحكومة لذلك هو غير مستعد للتنازل لأي شخصية سنوية أخرى عن هذه المهمة ويريد أن يكون شخصياً في الحكم لادارة الدعم الدولي، ما يجعل بنظرها الأزمة تطول.

بالمقابل، مصادر حزب الله أكدت لـ«الديار» سابقاً أن الحريري لم يفتح الحزب لا مباشرةً ولا مداورةً بوجود هكذا فيتو، وهم أي الحزب لم يسمع بذلك سوى بالاعلام. كما أن الحزب لعب مؤخراً دوراً في تقريب وجهات النظر بين عون والحريري والدفع باتجاه ترميم الثقة بين الطرفين، غير أن محاولته بالاضافة الى مبادرة الراعي لم تلق النجاح حتى الان.

أما على الصعيد الأميركي، ورغم ان لبنان ليس ضمن أولويات الادارة الأميركية الجديدة التي تضع ملفات «كورونا» والصين وروسيا أولوية لها، تكشف مصادر دبلوماسية لـ«الديار» أن على السعودية أن تبدي مرونة أكبر على الساحة اللبنانية وتدفع في سبيل تشكيل الحكومة اللبنانية في الظروف الحالية قبل ان يتقدم التفاوض الأميركي الإيراني ويصبح من الصعب تحصيل المكاسب الممكن تحصيلها الان. كما يلوح بالافق تصعيد أميركي تجاه السعودية من قبل الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن، وبداية التصعيد كان قراره بوقف الدعم العسكري للعمليات التي تقودها السعودية في اليمن، دون أن ننسى تصاريحه السابقة كنائب رئيس لأوباما المنتقدة للسعودية حيث اتهمها بدعم الارهاب، اضافة الى موقفه الحازم من قضية مقتل الصحافي السعودي المعارض جمال

خاشقجي في القنصلية السعودية في اسطنبول. لذا تعتبر المصادر الدبلوماسية أن بوادر السياسة الاميركية غير مطمئنة للمحور السعودي في المنطقة، ما يحتم على الحريري التشكيل سريعاً قبل ان تتغير الظروف وتعاكسه الرياح الاقليمية.

كلمة الحريري في ذكرى ١٤ شباط

ومن المنتظر أن يدلي الرئيس سعد الحريري بكلمة متلفزة عند الرابعة عصرًا اليوم في ذكرى اغتيال والده الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وتقيد مصادر مطلعة على أجواء الحريري أن الأخير سوف يؤكد على النهج المتبع في مقاربة الملف الحكومي مع رئيس الجمهورية، وأنه متمسك بما اعلنه في بعثا عن حكومة اختصاصيين ولا ثلث معطل لأحد وأن لا تتعدى التشكيلة ١٨ وزيراً.

كما سوف يحاول الحريري أن يظهر تشدده بتشكيل حكومة بعيدة عن الاحزاب، ليظهر للسعودية عدم قبوله بوزراء لحزب الله بهدف تعزيز موقعه لدى الحكم السعودي وحلفائه الخليجين. بالاضافة الى ذلك، سوف يشرح الرئيس المكلف وجهة نظره في عملية تشكيل الحكومة ولماذا وصلت الأمور الى الانسداد السياسي، محاولاً أن يكون أقرب الى المزاج الشعبي. غير ان المصادر لم تتوقع ان يذهب الحريري في خطابه الى حد كسر الجرة مع العهد والتيار الوطني الحر، كونه يعلم أن تشكيل الحكومة لن يتم دون توقيع عون.

لقاء بعثا الأخير: أسماء وحصص والخلاف باق

كما أصبح معلوماً، لم ينجح اللقاء الأخير بين الحريري وعون بفك أسر الحكومة الجديدة، وبدى واضحاً أن الحريري قام بالزيارة لـ «حشر» بعثا في الزاوية بعد جولاته الخارجية وللتأكيد على نهجه في تشكيل الحكومة. هذا وتقول مصادر مطلعة على اللقاء للديار أن الحريري حمل معه «التوزيعية» ذاتها من أسماء وحقائب، وكشفت أن الخلاف لا يزال عالقاً حول اذا ما كان الوزير الأرمني يحتسب من حصة الرئيس عون أي من الـ ٦ وزراء او من خارجها. حيث يصر الحريري على احتساب الوزير الأرمني من ضمن حصة عون المؤلفة من ٦ وزراء، فيما يعتبر رئيس الجمهورية أن الكتلة الأرمنية لم تصوت في الاستشارات الحكومية مع التيار الوطني الحر وكتلة لبنان القوي ما يجعل احتساب حصتها الوزارية من خارج حصة العهد.

من جهة أخرى، تكشف مصادر قريبة من المستقبل أن الأسماء المطروحة من قبل رئيس الجمهورية لا تتمتع بصفة الحياد وفي بعض الحالات بصفة الاختصاص، حيث مرشح عون لتولي وزارة الداخلية من آل يمين معروف بانتمائه السياسي ولا يدخل في خانة حكومة الاختصاصيين، كما تعتبر هذه المصادر أن اصرار عون على اعتبار الحصة الارمنية خارج حصته من الـ ٦ وزراء، التقاف على مبدأ الثلاث «ستات» للحصول على الثلث الضامن داخل الحكومة والتحكم بمصيرها لوحده، خدمةً لصره النائب جبران باسيل، اذ تعتبر المصادر أن لو كان عون يعمل لمصلحة عهده لشكل الحكومة بعد أيام من تكليف الحريري كون حكومة الانقاذ حاجة ماسة لعهد في سنواته الأخيرة، بينما هو يصر على الثلث المعطل للتحكم بالاستحقاقات الانتخابية الاتية وضمان مستقبل باسيل السياسي.

على صعيد متصل، علمت «الديار» أن الحصة الشيعية في

التشكيلة التي عرضها الحريري تتألف من جهاد مرتضى ويوسف خليل وابراهيم شحور وشخصية رابعة، حيث يحظى مرتضى و خليل برضى الرئيس بري. أما على صعيد شحور والشخصية الرابعة، فلقد أكد مصدر في

حزب الله للديار أن الحزب لن يناقش بالأسماء قبل الاتفاق بين عون والحريري وهو حتى الان لم يسلم أي اسم للحريري، معتبراً أنه عندما تسلم الاسماء الى الرئيس الحريري تكون الامور بلغت خواتيمها. وكشفت مصادر للديار أن الشخصية الرابعة وهي سيدة، جاوبت الحريري عندما ابغها نيته توزيعها بانها «تتشرف بذلك ولكن اذا كان توزيعها غير موافق عليه من الثنائي الشيعي فهي تعتذر عن هذه المهمة».

انعكاسات تبدل السياسة الخارجية الاميركية في المنطقة

مع رحيل الرئيس الاميركي السابق دونالد ترامب عن السلطة والتعديل الكبير الذي طرأ وسيطراً على السياسة الخارجية الاميركية في الشرق الاوسط، يبدو المحور السعودي غير مطمئن لخطوات الرئيس الاميركي الجديد بايدن، خاصةً كما ذكرنا آنفاً أن من اول قرارات الأخير وقف الدعم العسكري للحملة السعودية على اليمن، بالإضافة الى المواقف السلبية السابقة لبايدن تجاه السعودية. أضف الى ذلك، تصريح المتحدث في البيت الأبيض أمس الأول جين بساكي «بأنه لم يتم التخطيط لإجراء مكالمة مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان». وقالت في المؤتمر الصحفي اليومي «من الواضح أن هناك مراجعة لسياستنا من حيث صلتها بالمملكة العربية السعودية... لا أعلم بخطط لاتصال مع المملكة». ما يدل على أن بايدن لا يوافق على سياسة بن سلمان ويعتبره في صف خصمه السابق ترامب، كما يعتبر بن سلمان ورئيس الوزراء الاسرائيلي نتتياهو في معسكر واحد يجمعهم العداء لايران وحلفائها في المنطقة وأنهم سيحاولون عرقلة مساعيه التي يرى فيها مصلحة لأميركا بمصالحة ايران حتى يتسنى له مواجهة الصين وروسيا، خاصةً وانه يعتبر حليفه الأول في آسيا هي الهند، والأخيرة لها استثمارات كبيرة وعلاقات استراتيجية مع ايران. ولكن كيف ينعكس كل هذا في لبنان؟

قد يندرج في هذا الاطار مرونة أميركية تجاه حكومة تكنوسياسية في لبنان بوجود حزب الله داخلها في المدى القريب. وفي السياق نفسه، تقول مصادر مطلعة أن مسألة سلاح المقاومة بشكل عام ليست الاولوية، بل أن المهم في الموضوع هو الصواريخ الذكية التي تستطيع ضرب محطات الغاز في شمال فلسطين وهذا الملف حساس جداً بالنسبة لـ«إسرائيل» وسوف تحاول اميركا ادراجه في التفاوض مع ايران. لذا لا يمكن لأميركا أن تطلب ضمانات في هذا الخصوص في ظل حكومة اختصاصيين يغيب عنها حزب الله، اذ لا معنى لأي ضمانات من أي حكومة لا يكون الحزب ممثلاً فيها. ما يعيدنا الى القول أن الموقف الأميركي من تمثيل حزب الله في الحكومة قد لا يكون متشدداً كما حصل مع الادارة السابقة التي نقل عنها نيتها فرض عقوبات في حال تمثل حزب الله في حكومة الحريري.

زيارة ماكرون للرياض

هذا ويبرهن البعض في لبنان على الزيارة المرتقبة للرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون الى الرياض مع ما قد تحمله من تغيير في الموقف السعودي من لبنان وعملية تشكيل الحكومة الجديدة والتي سوف تنعكس على موقف الحريري وبالتالي أكثر مرونة في التفاوض مع عون. ويتوقع أن تتجاوب السعودية مع ماكرون في طلبه خاصةً مع ما يلوح في الافق من تغيرات اقليمية في ظل السعي الاميركي للعودة الى الاتفاق النووي مع ايران، مقابل ضمانات فرنسية بان تكون «المطالب السعودية» حاضرة على طاولة مفاوضات مجموعة الدول الست أي الولايات

المتحدة، فرنسا، بريطانيا، روسيا، الصين بالإضافة إلى ألمانيا مع ايران بشأن اعادة احياء الاتفاق النووي الذي وقع عام ٢٠١٥.

رصف الغزاة

نبيه البرجي

ماذا قال الرئيس ايمانويل ماكرون للرئيس سعد الحريري لكي يعود من باريس بحليب السباع، ويعلن من قصر بعبدا بالذات «أنا الأمر النهائي، وما على رئيس الجمهورية الا أن يوقع على التشكيلة التي أودعته اياها أو أن يبقى من دون حكومة حتى نهاية العهد؟ ضمناً الى أن يستقيل!»!

الكل بات يعلم أن برنار ايميه، رئيس الاستخبارات الخارجية الفرنسية والسفير السابق في لبنان، هو من اختار غالبية الوزراء المسيحيين، اضافة الى بعض الوزراء من الطوائف الأخرى. لا مشكلة اذا ما حلّ الرئيس الفرنسي، في صلاحياته، محل الرئيس اللبناني ما دامت فرنسا «الابنة الكبرى للكنيسة»، حتى أن ملوك فرنسا كانوا يوصفون بملوك المسيحيين «Rex Christianissimus»...

اللايزيه لم يعد بالارتباك، ولا بالوهن، الذي كان عليه حين كان دونالد ترامب في البيت الأبيض. هذا يعني أن الرئيس المكلف عاد بتغطية فرنسية تحظى بدعم أميركي، بعدما كان ماكرون قد بعث بأكثر من اشارة يستشف منها أن التيار الوطني الحر وحلفاءه التقوا على الاتفاق. الاطار الذي تمت بلورته في قصر الصنوبر المشهد يمكن أن يختزل بهذا العنوان «عون رهين الحريري»، دون أن ندري لماذا ربطت بعض التعليقات الفرنسية بين الموقف المتشدد لماكرون وانزعاجه، كما انغينا ميركل وبوريس جونسون، من آيات الله.

في نظر الثلاثة أن هؤلاء يرتكبون خطأ استراتيجياً، وليس مجرد خطأ تكتيكي، حين لا يقرؤون بدقة ما يعنيه جو بايدن بوقف مبيعات الأسلحة التي تستخدم في اليمن، وبالغاء القرار الخاص بتصنيف الحوثيين جماعة ارهابية، كما التعامل بلامبالاة مع قول المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي «من الواضح أن هناك مراجعة لسياستنا حيال المملكة، ولا علم لدي بخطط للاتصال بها»!

وفي التعليقات، ان الايرانيين، وخلافاً لما كان منتظراً، عمدوا الى التصعيد ان ضد السعودية، أو في الداخل اليمني حيث يندفع الحوثيون نحو مأرب ليكونوا الطرف الأقوى في أي محادثات تتعلق بالبحث عن صيغة للحل هناك. هذا بالإضافة الى تكثيف الضغط بالورقة النووية، ودون أي اعتبار للقوى التي تتربص لهم داخل «الاستبشمانت» والتي تعارض أي عودة الى اتفاق فيينا الا بعد خلع أسنان النظام الراديكالي في ايران.

حتى ولو كنا على يقين بأن لبنان ليس أكثر من ساحة للصراعات الشائكة، والمعقدة، وربما للصراعات المستحيلة، في الشرق الأوسط، لا بد من أن نسأل الى متى يبقى الوضع الحكومي، بل الوضع اللبناني، ضحية النزاع حول الصلاحيات بين قصر بعبدا وبيت الوسط.

قد يكون علينا أن نسأل الرئيس حسين الحسيني، بكل احترامنا وصادقتنا له، ما اذا كان الذين صاغوا الدستور خبراء في الشعوذة أم خبراء في التشريع.

كما لو أن النصوص حيكت بخيوط العنكبوت، وعلى ذلك النحو الملتبس الذي أنتج الأزمات تلو الأزمات، وقد أصبحت جزءاً من يومياتنا، لنبقى هكذا، في اجترارنا العبثي لهذه الأزمات، على صفيح ساخن. لا دولة في العالم تركت مدة التكليف دون ضوابط، ومشرفة، ربما الى الأبد، على كل الاحتمالات، بما في ذلك أن يتمكن رجل واحد من أن يأخذ الدولة رهينة بين يديه، خصوصاً في نظام بني على تناقضات سياسية، وتاريخية، وطائفية، قد تجعل من الانفجار الوسيلة الوحيدة للعود الى صفة ما أو الى تسوية ما. لا نص يضع حداً لهذا الدوران السيزيفي في الحلقة المفرغة، وهي هنا الحلقة الجهنمية. ثمة خبراء يعتبرون هذه «الظاهرة الغربية» ذروة الهرطقة السياسية، وذروة الهرطقة الدستورية، وان كان البعض يرى أن المشكلة الأساس هي في الالتباس الذي يحيط بصلاحيات رئيس الجمهورية، أهو الباشكاتب أم هو مرجع السلطات؟ في نهاية المطاف، لسنا سوى بضاعة بشرية في سوق الأمم. فيليب حتي وصف لبنان بالرصيف الذي استضاف كل اشكال الغزاة، وهلل لكل أشكال الغزاة. لا شيء تغير، ولا مجال الا انتظار الحل الذي يأتي به الغزاة...

هل يعرف أي منا جنس الغزاة!؟

باريس ماضية في تنشيط حراكها لكن «الوقت من ذهب»

محمد بلوط

مبادرة بري لم تستنفذ ... وحزب الله اللاعب الاقوى في المساعي الداخلية

لقاء الخبز والملح الذي جمع الرئيس الفرنسي ماكرون مع الرئيس الحريري الى عشاء باريسي ، كان دافئاً رغم برودة طقس عاصمة العالم في مثل هذا الوقت.

ويقال ايضا ان الحديث على مدى اكثر من ساعتين لم يقتصر على المشكلة الحكومية ، بل تناول ايضا بشكل ملحوظ الاجواء الدولية المستجدة وتأثيراتها على لبنان والمنطقة وفرص نجاح الحكومة في حال شكلت بالحصول على الدعم اللازم لوقف الانهيار الاقتصادي والنقدي والخروج من الازمة.

ورغم المعلومات الشحيحة التي تسربت عن الحديث الباريسي، فان ما وصل الى بعض المسؤولين والقيادات السياسية يفيد بان الرئيس ماكرون جدد التأكيد بان تشكيل الحكومة وقرار الاصلاحات سيوفران المناخ والشروط اللازمة لتأمين او فتح ابواب الدعم للبنان، مشيراً الى ان هذا الامر لا يزال متاحاً لكن الوقت من ذهب وهو عامل مهم اولاً نظراً للوضع الاقتصادي والمالي الذي يزداد سوءاً في لبنان، وثانياً ان نتائج الاتصالات التي اجرتها باريس في خصوص لبنان مؤخرًا ايجابية ومشجعة ويمكن الاستفادة منها في هذه اللحظة.

ولم يتوسع ماكرون في شرح تفاصيل هذا الموضوع ، لكنه كرر ما كان ابلغه للمسؤولين اللبنانيين ان المطلوب ان يسارعوا الى تاليف الحكومة وان يضعوا نصب اعينهم ما يتطلع اليه الشعب اللبناني .

ووفقاً لمصادر مطلعة فان ما قيل ونشر عن طرح صيغ ومخارج للعقد الحكومية خلال اللقاء مثل محاولة بحث صيغة الـ ٢٠ والـ ٢٢ وزيراً وتسمية فرنسا لوزير العدل والداخلية لا يعكس حقيقة ما دار في لقاء ماكرون

والحريري ، وان هذه التسريبات او المعلومات كان معظمها اجتهادات اعلامية في بيروت، اضافة الى تبرع البعض في ترويج بعض التكهنات والمعلومات التي سبقت عودة الحريري الى بيروت.

اما صعوده الى بعيدا وزيارته القصيرة لرئيس الجمهورية، فترى الاوساط انها مرتبطة بأمرين : الاول، رغبة رئيس الحكومة المكلف ان يؤكد ان يقوم بمسؤولياته وواجباته في اطار عملية التاليف وفي احترام اصولها رغم ما تعرض له من قبل الرئيس عون من خلال الفيديو الشهير، وانه حريص دائما على احترام رئاسة الجمهورية وبالتالي فان جولاته في الخارج ولقائه المطول مع الرئيس الفرنسي ليس هدفه استفزاز احد او تسجيل النقاط على احد بقدر ما يندرج في اطار الجهود التي يبذلها من اجل الخروج من الازمة وتوفير الدعم للبنان.

وثانيا ان زيارة الحريري لعون تعكس ما كان تسرب من معلومة حول حرص باريس على وضع لقاء ماكرون مع رئيس الحكومة المكلف في اطاره وانه بطبيعة الحال لا يجب ان يكون مستقرا للرئيس عون بأي شكل من الاشكال، مع العلم ايضا ان الرئيس الفرنسي كان بادر قبل اكثر من اسبوع لهذا اللقاء ان اجري اتصالا مطولا مع نيس الجمهورية وتتناول معه الموضوع الحكومي والسبل الآيلة الى تحريكه وتوفير اجواء تحسين فرص مساعدة لبنان.

وبعد لقاء بعيدا المخيب للإمال يطرح مزيد من الاسئلة حول ما يمكن ان تفعله باريس لكي تحدث خرقا جديا في جدار الازمة الحكومية، وما هي فرص نجاح المبادرات الداخلية في زحزحة كلا من عون والحريري عن مواقفهما وفتح الباب امام تحسين العلاقة بينهما والتعاون لتأليف الحكومة.

وفي شأن المبادرة الفرنسية يقول مصدر سياسي مطلع ان الرئيس ماكرون عازم على الاستمرار بالجهود التي يقوم بها، وانه سيتابع بحث الملف اللبناني مع دول عربية واجنبية مؤثرة لانه يدرك حجم تأثير الغطاء الدولي والعربي لمبادرته على مواقف الاطراف اللبنانية.

ويلفت المصدر الى سوء تعامل البعض في لبنان مع مبادرة ماكرون، ملاحظا انه عندما اطلق مبادرته بعد ٤ آب بادر الجميع من دون استثناء على ابداء حماسهم غير المنظور للسير والتجاوب معها.

ويرى ان الحماس المعلن لبعض الاطراف كان تحت وطأة الضغوط الخارجية والشعبية الداخلية بعيد زلزال انفجار مرفأ بيروت، ولم يكن يعبر عن حقيقة مواقفهم التي كانت اقرب لسياسة ادارة الرئيس الاميركي السابق ترامب تجاه لبنان والمنطقة.

واليوم بعد اكثر من ٦ شهور يتنكر البعض لها او انه لا يبدي التجاوب المطلوب معها، ويتعاطى ماكرون وفق تصرفهم ومزاجهم في كل وقت، وهو حاضر للوقوف على خاطرهم وعند اهوائهم ومصالحهم.

ويرى المصدر ان تشدد الحريري في التمسك بتشكيلة الـ ١٨ وزيرا ورفض الثلث المعطل هدفه بالدرجة الاولى تحرير الحكومة من هيمنة اي طرف والحيلولة دون تأثيره على مصيرها.

اما تشديده على رفض توزيع اي حزبي والتأكيد على وزراء الاختصاص، فهو ينسجم مع مبادرة باريس ويضمن الشرط الدولي والخليجي لتوفير الدعم للبنان، عدا عن ان السير في هذا النهج يحاكي ايضا السعودية التي تشدد على حكومة مستقلة غير خاضعة لتأثير حزب الله.

وبالنسبة الى فرص نجاح المساعي والمبادرات الداخلية يرى المصدر ان مبادرة الرئيس بري ما زالت تشكل القاعدة التي يمكن ان تؤدي الى الاتفاق على الحل الحكومي ، لكن اتساع الهوة بينه وبين الرئيس عون والتيار الوطني الحر يشكل العائق الاساسي امام تقدمها.

ويبدو جليا في ضوء التطورات الاخيرة ان حزب الله هو الطرف القادر على لعب دور في تعزيز فرص المساعي الداخلية لتحقيق الخرق المطلوب في جدار الازمة الحكومية لا سيما انه مازال يدعم تشكيل الحريري للحكومة من جهة ولا يريد لي ذراع الرئيس عون والتيار من جهة اخرى.

ووفقا للمصدر فان الحزب ما زال مقتنعا رغم كل ما حصل ان الحوار المباشر والهاديء بين الرجلين وتدوير الزوايا حول النقاط الخلافية يمكن ان يؤدي الى المخارج والحلول. لكنه ينظر بقلق وحذر الى التصعيد الأخير بينهما بعد لقاء بعدا اول امس، ويخشى من ان تكون عوامل اضافية جديدة دخلت على خط خلافهما وساهمت في رفع وتيرته الى المستوى الذي عكسه تصريح الحريري وبيان رئاسة الجمهورية.

ولادة الحكومة لا تزال على «لائحة الإنتظار» الدولية والإقليمية

دولي بشعلاني

وزيارات الحريري الخارجية «تيتي تيتي»...

اشتدت الأزمة اللبنانية ولم تنفرج بعد، حتى مع عودة الرئيس المكلف سعد الحريري الى لبنان بعد زيارته الخارجية الأخيرة ولا سيما زيارته المعلنيتين الى كل من القاهرة وباريس ولقائه الرئيسين المصري عبد الفتاح السيسي والفرنسي إيمانويل ماكرون. فقد قام بعد وصوله بزيارة رئيس الجمهورية ميشال عون في قصر بعدا، مؤكداً بعد اللقاء بأنه «لا تقدّم على صعيد تشكيل الحكومة»، مشيراً بالأصبع الى المشكلة التي تعيق التشكيل ضمناً بالقول إنه «لا يُمكن تنفيذ خارطة الطريق التي وضعها الرئيس ماكرون وجرت الموافقة عليها في قصر الصنوبر لإنقاذ لبنان ووقف التدهور وإعادة إعمار مرفأ بيروت، ما دام ليس هناك حتى اليوم حكومة من الإختصاصيين غير التابعين لأحزاب سياسية»، ونقطة عالسطر.

موقف الرئيس الحريري الذي أعاد التأكيد عليه من قصر بعدا خلال اللقاء الخامس عشر الذي جمعه بالرئيس عون بأنه «واضح وثابت وهو حكومة من ١٨ وزيراً لا أحد يملك فيها الثلث المعطل وكلّ وزرائها إختصاصيون، وهذا لن يتغير لدي»، تصفه مصادر سياسية عليمة بأنه يعني باختصار قطع الطريق أمام تدخل الأحزاب السياسية في تشكيل الحكومة وفي ضمّ سياسيين حزبيين إليها، فضلاً عن رفض إعطاء «الثلث الضامن أو المعطل» للفريق الرئاسي. وهذا الموقف الذي يصرّ عليه الحريري لا يجترحه من تلقاء نفسه، بل جاءه على لسان الرئيسين الفرنسي والمصري اللذين يُوافقان الولايات المتحدة الأميركية على سياستها، كما السعودية والدول الخليجية على مواقفها التي تقضي بضرورة تشكيل حكومة من الإختصاصيين لا تتحكّم فيها الأحزاب السياسية، ولا سيما «حزب الله» والفريق الرئاسي.

فما يهّم هذه الدول هو إضعاف «حزب الله» سياسياً، بحسب رأيها، كما الفريق السياسي كونه يدعم الحزب، وإن حصلت بعض التباينات في مواقف الطرفين في الفترة الأخيرة. وهو أمر جليّ وواضح كون الإدارة الأميركية

تشدّد عليه، وإلاّ لما فرضت عقوباتها الإقتصادية على «حزب الله» وحلفائه في لبنان من جميع الأحزاب (أي حركة أمل، تيار المردة والتّيّار الوطني الحرّ). علماً بأنّ الكلمة المرتقبة لأمين عام «حزب الله» يوم الثلاثاء المقبل في ١٦ شباط الجاري ستحدّد موقف الحزب من المواقف الخارجية المعارضة لوجود الحزب في الحكومة، ومسار المرحلة المقبلة.

أمّا تخطّي الحريري للفيديو المسرّب في قصر بعدا وقيامه بهذه الزيارة للرئيس عون، فلا تجد فيه المصادر نفسها، أي تنازل من قبل الحريري، كون الإجماع لم يكن «لقاء مصارحة ومصالحة» بينهما، على ما كان يؤمل، إنّما هدف فقط الى «إيصال رسالة خارجية» مفادها استمرار دعم تكليف الحريري من جهة، وشرط تشكيل حكومة من الإختصاصيين المستقلّين، غير التابعين للأحزاب للحصول على مساعدة ودعم المجتمع الدولي، رغم أنّ الحريري أشار الى استكمال التشاور مع عون. ولكنّها تساءلت، في الوقت نفسه، لماذا يتمسك الحريري بحكومة من ١٨ وزيراً ما دام يريدّها من الإختصاصيين، فما الذي يمنعه من قبول حكومة من ٢٠ وزيراً من الإختصاصيين تضمّ الكاثوليكي والدرزي أيضاً، أو من ٢٢ وزيراً أو أكثر، طالما أنّه يعلم بأنّ الرئيس عون لا يريد الثلث المعطلّ؟ بالطبع فقدان الثقة، وعدم وجود نيّة فعلية لديه للعمل بشكل مناسب من خلال إعطاء حقيبة واحدة لكلّ وزير.

وأكدت بأنّ زيارات الحريري الخارجية لكلّ من القاهرة وباريس (والإمارات ربما كونه لم يتمّ الإعلان عنها) جاءت بنتيجة سلبية بالنسبة لتسريع تشكيل الحكومة كونها لم تحمل جديداً بل على نحو «تيتي تيتي مثل ما رحتي مثل ما جيتي» إذ أعادت التأكيد على موقف الحريري الذي لم ولن يتغيّر، كونه مدعوماً من دول الخارج، حتى ولو بقي العمر المتبقّي من عهد الرئيس عون في ظلّ حكومة الرئيس حسّان دياب المستقلة التي هي بحكم تصريف الأعمال. فقد لفت الحريري الى أنّه شرح للرئيس عون «الفرصة الذهبية (أي المبادرة الفرنسية وخارطة الطريق للحصول على مساعدات المجتمع الدولي) التي نحن فيها، وكلّ فريق يتحمّل مسؤولية مواقفه منذ الآن وصاعداً».

غير أنّ المأزق الذي قد يجد الحريري نفسه فيه، على ما ألمحت، هو تمكّن الرئيس ماكرون خلال زيارته المتوقّعة الى كلّ من السعودية والإمارات خلال الأسبوع المقبل ما بين ١٩ و ٢١ شباط الجاري، من إقناع دول الخليج والدول الخارجية الداعمة لها بضرورة تغيير موقفها من نوع أو حجم الحكومة بهدف تسهيل التشكيل. ولهذا تتجه الأنظار نحو هذه الزيارة ونتائجها لحلحلة مسألة التاليف في الداخل اللبناني، رغم أنّ المصادر لا تتوقّع أن تغير هذه الدول موقفها من عدم تمثيل «حزب الله» في الحكومة، أو على الأقلّ «تحجيم دوره» فيها لكي لا يبقى مسيطراً على أدائها السياسي، بحسب وجهة نظرها، وإلاّ لكان حمل الحريري من الخارج بصيص أمل في هذا الإتجاه.

وشدّدت على أنّ التشنّج الداخلي سوف يزداد أكثر لا سيما مع الموقف الذي سيُعلنه الحريري في الذكرى الـ ١٦ لاغتيال والده رفيق الحريري اليوم الأحد، خصوصاً وأنّه سيُحمّل الفريق الآخر مسؤولية التعطيل وتقويت «الفرصة الذهبية»، كما سمّاها على لبنان. فقد سبق ولفت الى أنّ كلّ شيء جاهز، أي خارطة الطريق والمشروع الذي على حكومة الإنقاذ تحقيقه، ما عدا موافقة الفريق الرئاسي على حكومته المقترحة. وتخلص للقول بأنّ كلّ

المعطيات تشير حتى الآن بأن لبنان لا يزال على لائحة انتظار التسويات الدولية والإقليمية رغم وجود المبادرة الفرنسية، والمبادرة القطرية المستجدة.

العونيون يعلنون المواجهة المفتوحة: حكومة من دون تدقيق جنائي «عمرا ما تكون

حكومة»

بولا مراد

تختصر تغريدة عضو كتل «لبنان القوي» النائب سليم عون بعد اللقاء الاخير الذي جمع الرئيس المكلف سعد الحريري برئيس الجمهورية العماد ميشال عون والتي قال فيها : «حكومة من دون التحقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان، عمرا ما تكون حكومة»، رؤية العونيين للمرحلة الحالية وكيفية تعاطيهم معها. اذ باتوا على يقين ان «التشدد الذي يبديه الحريري في الملف الحكومي من خلال اصراره على التعاطي مع رئيس الجمهورية ك «باش كاتب» يكون دوره حصرا التوقيع على تشكيلة «أمر واقع»، يؤكد ان الرئيس المكلف لا يريد حكومة وفق المعطيات والظروف الراهنة وانه يضغط على الرئيس عون ليقدم تنازلات في ملفات اخرى كي يبدي هو ليونة وتعاوناً بالملف الحكومي»، على حد تعبير مصادر «التيار الوطني الحر».

وتشير المصادر الى ان «شكل ومضمون اللقاء الاخير الذي عقده الحريري مع الرئيس عون، لا يتركنا مجالاً للشك انه يتصرف وفق مخطط مدروس يقضي اولاً باظهار نفسه متعاوناً ومتجاوزاً للخلافات وللفيديو الذي يصفه فيه الرئيس بالكاذب، وثانياً بإيصال رسالة للفرنسيين والمجتمع الدولي بأنه يقدم التنازلات ويمد يده لرئيس الجمهورية لكن الاخير يرفض التجاوب معه ولذلك هو من يعرقل تشكيل الحكومة، وهي ايضا وايضا رسالة كاذبة».

وتعتبر المصادر ان «ما بات واضحاً هو ان الحريري يتصرف بهذه الطريقة ظناً بأن الرئيس عون سيرضخ ويسير بشروطه التي تتجاوز الملف الحكومي الى ملف التدقيق الجنائي الذي لا يريده الحريري لانه سيدين المحسوبين عليه»، موضحة ان «الحريري اصلاً كان قد فاتح الرئيس قبل فترة بوجوب تجاوز موضوع التدقيق الجنائي باطار سياسة عفا الله عما مضى وتشكيل حكومة جديدة تبدأ بالبناء من الصفر، لكن الرئيس عون كان حاسماً معه باصراره على المضي بالتدقيق حتى النهاية. الا ان ما لم يتوقعه هو ربط الرئيس المكلف مصير حكومته بمصير التدقيق الجنائي، ما يؤكد ان السير به سيكون اكثر ضرراً عليه من بقائه اشهر بعد مجرد رئيس مكلف غير قادر على الانتقال الى السراي الحكومي».

وتعتبر المصادر ان ما يجعل الامور اكثر تعقيداً هو ان الحريري هنا لا يحاول تغطية ارتكابات فريقه السياسي حصراً انما حلفائه ايضا وبالتحديد رئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، لذلك تراهما يصطفان علناً الى جانب الحريري ويصعدان بوجه الرئيس عون بدل الشد على يده كونه يتمسك بتطبيق الدستور بحذافيره بعملية تشكيل الحكومة ويتصدى لمحاولات تكريس اعراف جديدة لا تمت للقوانين والدستور اللبناني بصلة».

ويدرك العونيون ان عدم تشكيل حكومة لا يخدم العهد، لا بل يضر به الى ابعد الحدود، لكنهم يعتبرون ان هناك ما هو سيء وما هو اسوأ، والسيء اليوم هو عدم وجود حكومة فاعلة قادرة على معالجة مشاكل وازمات الناس المتفاقمة، لكن الاسوأ هو عدم الكشف عن افسس لبنان واللبنانيين ومن سرق اموالهم وودائعهم وعدم محاسبته، كما التنازل عن صلاحيات ودور رئاسة الجمهورية. وبالتالي حين نضع كل ذلك في ميزان، يتبين ان السيء رغم حجم الاضرار التي يخلفها يبقى اقل وطأة من الاضرار التي ينتجها الخيار الاسوأ... فمن افلت من العقاب مرة واثنتين سيواصل ارتكابه من دون ان يرف له جفن وبالتالي ايا كان ما سنبنيه من جديد، فهو سيكون قابلاً للانهيال من جديد لان من نهبنا بالامس سيعيد نهبنا بالمستقبل!

بالمحصلة، بات واضحاً اننا نقرب اكثر من اي وقت مضى من سيناريو بقاء البلد من دون حكومة حتى موعد الانتخابات النيابية على ان تكون حكومة حسان دياب آخر حكومة في عهد ميشال عون. فهل يحتمل لبنان واللبنانيون بقاء الوضع على حاله حوالى عام ونصف؟ واي وصف يليق بطبقة سياسية لا يحرك فيها جوع واذلال وعوز المواطنين بها ساكناً!

الحكومة والمبادرة الفرنسية «اوكسيجين» مرحلي للطبقة السياسية والشعب

علي ضاحي

«التيار الوطني - الخط التاريخي»: التحضيرات بدأت للانتخابات النيابية

منذ خلوته في مطلع كانون الاول ٢٠٢٠ ، والتي راعت جائحة «كورونا» ولم تجمع اكثر من ٥٠ ناشطاً لتكون الخطوة - الاجتماع الثاني بعد الاجتماع التأسيسي في العام ٢٠١٩، ونشاط «التيار الوطني - الخط التاريخي» تصاعدي ومستمر خلف الاضواء وامامها من دون اثاره «الضجيج»، لأن البلد لا يحتمل مزيداً من الخضات، وما يعيشه الناس من معاناة وازمات عقده الموت الكوروني وزاده قتامة، كما يشرح احد مؤسسي هذا الخط ومن رموزه الناشط نعيم عون ابن شقيق الرئيس ميشال عون.

ويقول عون لـ «الديار»، ان البلد لا يحتمل احزاباً جديدة، والاجواء غير مساعدة ومشجعة والناس تركيزها وشغلها الشاغل في مكان آخر.

ولذلك لن يكون هناك حزب جديد يحمل اسم «التيار الوطني - الخط التاريخي»، بل ان نشاط المؤسسين لهذا الخط - التوجه هو امتداد للحالة التأسيسية العونية الاساسية.

والتي يشكل بعض اعضاء «الخط التاريخي» نواة هذه الحالة، التي واجهت منذ العام ١٩٩٠ وحتى العام ٢٠١٥، كل الخضات والتحديات، التي واجهت العماد ميشال عون وناشطتي «التيار»، وهم كثر. ونعيم عون اليوم هو واحد منهم، رغم ان العونيين يرون فيه شيئاً من عمه ولكن هذا بالولادة اما المسيرة التي خاضها نعيم عون وتاريخه يتحدث عنه.

ويؤكد نعيم عون انه ابلغ رئيس الجمهورية عندما التقاه في بعثدا في آب الماضي وتحدث معه في كثير من المحطات والتحديات السياسية، ان العهد لا يمكنه الاستمرار بهذه الطريقة وفي ظل وجود هذا الكم من التحديات.

ولا بد من خطوة جريئة وهامة وتتمثل بالانتخابات النيابية المبكرة. والتي تهدف الى تجديد الطبقة السياسية وتغيير هذه الطبقة. التي وصلت الى الحائط المسدود ولا يمكنها الاستمرار بعد الآن.

ويتابع عون، قد يخرج البعض ويقول لك ان الظروف غير ملائمة بسبب الكورونا وبسبب الانهيار الاقتصادي وان الناس ليس تفكيرها في الانتخابات حالياً، ولكنه يتابع لذلك الهم الاساسي للخط التاريخي هو التحضير منذ اليوم للانتخابات النيابية التي تدخل بعد اشهر في مرحلة الجدية ولدينا اقل من عامين لاجرائها.

والتحضير لها شاق وقيادة فريق من المؤسسين في «الخط التاريخي»، وربما الترشح شخصياً مع المجموعة امر هام واساسي، وخطوة تمنح هذا الخط كتلة نيابية وانطلاقة جدية نحو التغيير والمحاسبة.

وعن المبادرة الفرنسية، والتي قد تنتج حكومة مقبولة دولياً، وضمن الشروط المطلوبة للمجتمع الدولي، يعتبر عون انها لن تحدث هذا التغيير الكبير، لكنها قد تكون متنفساً مرحلياً للطبقة السياسية، ولكنها لن تعطيها المشروعية للبقاء والاستمرار بالادوات نفسها و«العدّة» نفسها والعقلية نفسها.

اما الناس المختنقة بالازمات، فقد ترى في هذه المبادرة متنفساً ايضاً مرحلياً ويخرجها لفترة بسيطة من دوامة القلق على المصير والمراوحة والازمات المتلاحقة.

ويؤكد عون ان قيادات في «التيار الوطني الحر» تواصلت معه ومع قيادات الخط التاريخي، ولكن الازمة اعق بكثير من مسألة حزبية وتنظيمية. وباتت ازمة وطن وازمة المسيحيين والشارع الذي يمثله ويتكون منه «التيار الوطني الحر».

ويشير الى ان علاقته الشخصية جيدة مع الرئيس عون، ولا علاقة سياسية معه، وكذلك لا علاقة سياسية مع رئيس «التيار» النائب جبران باسيل.

وما لم يقله عون، ترده قيادات في «الخط التاريخي» والاطراف الشعبية والسياسية، والتي ترى في العماد عون، هو الرمز للتيار وما واجهه في ولايته الرئاسية والتحديات التي واجهت البلد منذ العام ٢٠١٦ ولا سيما ثورة ١٧ تشرين الاول وصولاً الى الازمة المالية والمعيشية المستمرة جعلت «التيار الوطني الحر» في مواجهة اكبر تحدي مصيري ووجودي بعد خسارته السياسية والشعبية الكبيرة منذ العام ٢٠١٩ وحتى اليوم.

وهو ما يجعل من هذين العامين المتبقيين من ولاية عون اصعب مرحلة انتقالية من عمر «التيار» والسؤال الأكبر هو كيف سيستمر هذا «التيار»، وهو الخارج من السلطة والرئاسة بأضرار كبيرة وليس جانبية فقط، وهو ما يطرح تحديات جسيمة على قيادته الحالية ويدفعها الى التشدد في تأليف الحكومة، ومحاولة تحصين الحد الاقصى من المكاسب قبل نهاية العهد الذي سيسلم مقاليد الرئاسة حكماً الى مجلس الوزراء مجتمعاً.

الجمهورية

لا تصدر الأحد

مقدمات نشرات الأخبار المسائية ليوم السبت في ١٣ شباط ٢٠٢١

مقدمة نشرة أخبار "تلفزيون لبنان"

الدفعة الأولى من لقاح "فايزر" المضاد لـ "كوفيد البغيض" وصلت في الساعة الخامسة والرابع بعد ظهر اليوم، الى بيروت الى مطار رفيق الحريري الدولي، لتتطلق غدا الأحد، عملية تلقيح المستفيدين من الفئة الأولى في المرحلة الأولى، في إطار مساعي الدولة وفي مقدمتها وزارة الصحة، للوصول إلى نسبة ٨٠% من المناعة المجتمعية، وفرملة احتمالات ظهور سلالات كورونية إضافية...

تظاهرة فرح بالنجاح ... صحية-إنسانية-إعلامية- تقنية سجلت في المطار، وفي المقدمة لجنة كورونا ووزير الصحة حمد حسن، ووزيرة الإعلام منال عبد الصمد.

وأما اللافت فهو الإقبال الخجول نسبياً على التسجيل لتلقي الجرعة الأولى، في حين أن مئات الملايين حول العالم خصوصاً في الدول المتقدمة، تلقوا اللقاحات على اختلافها ويجدون فيها ترياق العصر، ضد وحشية كورونا. في أي حال، شحنة اللقاحات نقلت من المطار أولاً الى برادات وزارة الصحة، قبل توزيعها مساء اليوم على المراكز الطبية المعتمدة.

هذا في الشأن الصحي "الترياق" إذا صح التعبير، وأما "اللقاح الترياق السياسي" فهو لا يزال مفقوداً وحتى ليس موجوداً، في وقت يظل التشاؤم الأجواء مع تصلب المواقف المتصلة بملف التأليف الحكومي.. وأهم عنوان للجمود تمثل بعبارة: "ليس من تقدم ولا من جديد".

تلك العبارات التي أرخت بثقلها في قصر بعيدا أمس، بعد اللقاء بين رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والرئيس المكلف سعد الحريري العائد من جولة عربية، ومن لقاء في الإليزيه مع الرئيس إمانويل ماكرون منتصف الأسبوع...

وفي هذا السياق، يتوقع أن يطلق الرئيس الحريري مواقف نارية غدا، في كلمته التلفزيونية في الذكرى السادسة عشرة لاغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري.

البداية من لقاح فايزر الذي وصل الى لبنان قبيل المساء، ثم تم توزيعه على المراكز المعتمدة للتطعيم. التفاصيل مباشرة مع الزميلة نايلة شهوان، مع المحطة الأولى في مستشفى الروم في الأشرفية.

مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أن بي أن"

لقاحات كورونا على الطريق السليم لتحصين اللبنانيين ضد الفيروس، فهل ثمة لقاحات من شأنها تسريع ولادة حكومتهم المنتظرة!؟

للأسف الجواب سلبي ... كمثل السلبية التي انتهى إليها الإجتماع الخامس عشر للرئيسين ميشال عون وسعد الحريري، بعد قطيعة إستمرت سبعة أسابيع.

بل أكثر من ذلك، زاد المشهد سوداوية من دون أن يحجب الإجتماع دلالات بارزة، بعدما تجاوز الرئيس المكلف الإعترارات الشخصية والإهانات التي بلغت حد وصفه بالكذب.

على أي حال يترقب المراقبون السياسيون مضامين المواقف التي سيطلقها الحريري غدا، لمناسبة ذكرى ١٤ شباط. وعلى ذمة نائبه في تيار المستقبل، فإن ما "قاله في قصر بعبدا أمس هو غيوض من فيض ما سيعلنه الأحد"... وإن غدا لناظره قريب.

أما اليوم فهو يوم اللقاحات المضادة لكوفيد ١٩ بامتياز، إذ وصلت الدفعة الأولى منها إلى لبنان، على أن تبدأ عمليات التلقيح غدا في مستشفيات بيروت أحدهما حكومي وآخر خاص، قبل أن تنطلق الخطة على مستوى لبنان يوم الإثنين.

مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "المنار"

دخل لبنان اليوم في مرحلة اللقاح ضد كورونا، من دون أن يخرج من دوائر اشتداد المخاطر التي يفرضها هذا الوباء، الذي ما زال يحصد عشرات الوفيات يوميا والاف الإصابات. وبالمواعيد التي ضربتها وزارة الصحة قبل أسابيع، وصلت الدفعة الأولى من لقاح "فايزر" الى مطار بيروت الدولي، على أن تنطلق حملة التلقيح يوم الإثنين في مراكز خاصة موزعة على الأراضي اللبنانية. وفي كلام كل الخبراء والمختصين، فإن مشوار اللقاح ليس قصيرا وهو يرتبط بموافقات شركات عالمية أخرى، لمد لبنان بلقاحاتها، وكذلك بالتزام اللبنانيين بالوقاية الدائمة للسيطرة على الإنتشار المتسع للفيروس، منذ فترة راس السنة.

وإذ تبقى مواجهة كورونا على رأس الأولويات حاليا، فإن تأليف الحكومة لا يقل درجة في الضرورات، بعدما أطاحت أزمته بكل المعايير السياسية، وخصوصا مع بدء مرحلة جديدة من تعقيد التواصل، وبعد مواقف الرئيس المكلف سعد الحريري بالأمس من قصر بعبدا، وفرض الشروط بدل المساهمة في وضع الأزمة على سكة الحل. وحتى يتبين الخيط الداخلي من الخارجي في هذا التأزيم الجديد، لا شك أن تأخير التأليف يضر بالجميع وقبلهم بالبلد، كما أكدت المصادر المعنية "للمنار"، وأضافت ان عدم تشكيل الحكومة ليس خسارة لرئيس الجمهورية و"التيار الوطني الحر" فقط، بل للرئيس المكلف أيضا.

والى أن تكتب اللبنانيين الراحة السياسية، فإنهم ينظرون الى كل محطات المجد التي صنعوها متنفسا ومواساة لهم، كما الحال في ذكرى القادة الشهداء والتضحيات العظيمة التي جرت الإحتلال الى قعر الهزيمة، وأجبرته على الاعتراف مذعنا بأنه يواجه قوة لم يعتد مثلها، وتجعله مربكا في حساباته وسياساته على الدوام، بحسب ما ينقل الإعلام الصهيوني حول سيناريوهات المناورات المتكررة على الحدود مع لبنان.

مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أو تي في"

دمروا اقتصاد البلد ثلاثين عاما، ويحاولون عبثا خداع الناس اليوم بأن العهد الحالي هو أصل البلاء. نهبوا أموال الناس ثلاثين عاما، بالمباشر او بالتغطية السياسية او بالخروج على الدستور في ما يتعلق بقطع الحسابات، ويحاولون عبثا اليوم إيهام الناس بأنهم عنوان الإنقاذ.

على مدى ثلاثين عاما، أداروا اذنا صماء لكل اتهام او مجرد رأي في السياسات المتبعة، وظلوا حتى أمس القريب يرفضون مجرد السماع بطرح التدقيق الجنائي. ولما كبر الضغط عليهم بفعل إصرار رئيس الجمهورية، وبسبب الموجة الشعبية، الى جانب الموقف الدولي الواضح بالتأييد، لا بل جعل التدقيق شرط الشروط لأي مساعدة او دعم، اضطروا الى إقرار قانون رفع السرية المصرفية لمدة عام. غير ان اللبنانيين جميعا يعلمون انهم يواربون، هاربين الى الأمام من مقصلة العدالة الكفيلة بفضح كل الموبقات.

يحاولون اليوم وعبثا ايضا، التسويق لفكرة أن خططهم الإنقاذية جاهزة، وأن الدول رهن إشارتهم للمساعدة، لولا أن رئيس الجمهورية يحرم اللبنانيين فرصة الخروج من الأزمة التي لا تتطلب حسب وجهة نظرهم، إلا أن يذعن رئيس البلاد لمطالبهم غير المحقة، وان يسلمهم البلد، كأنما الناس بلا ذاكرة او كأنهم لا يفهمون، فيما الحقيقة أن شعبنا مدرك لألاعيهم، ولن يرضى أن تمر.

فبالله عليكم أوقفوا العبث. أنتم مكشوفون في ماضيكم ومعروفون في حاضرهم، ومفضوحون في مستقبلهم. لا تلقوا فشلكم على الآخرين، ولا تعكسوا ضعفكم على الأقوياء بالحق. الميثاق مقدس والدستور واضح والمعايير الموحدة، مدخل وحيد لتشكيل الحكومة وللحصول على التوقيع.

قديمًا، سحقتموه ولم تأخذوا توقيعه. أما اليوم فلن تسحقوه ولن تأخذوا التوقيع، إلا على ما فيه مصلحة البلاد والخير العام.

وفي جديد المواقف، أسف "التيار الوطني الحر" للأسلوب الذي يعتمده رئيس الحكومة المكلف في مقاربة ملف التشكيل، "إذ يستعمل الوقت الثمين في التجوال خارج لبنان طيلة أسابيع، ثم يعود ليقوم بزيارة رفع عتب لرئيس الجمهورية، من دون أن يتقدم بأي مقترح جدي ويحترم الأصول والقواعد البديهية المعمول بها لتأليف أي حكومة".

أما الجديد فهو إعلان من قصر بعيدا أنه هو من "يقرر منفردا شكل الحكومة وعددها وأسماء وزرائها وحقاتبها، كأن لبنان ليس جمهورية برلمانية، ومن دون أن يقيم وزنا للدستور ولصلاحيات رئيس الجمهورية وشراكتة الكاملة في تأليف الحكومة، وليس فقط التوقيع عليها، وهذا ما يجعلنا نعتبر بأن أمرا خفيا لا يزال يعيق تشكيل الحكومة ما يجعلنا نحذر من نتائجها"، شدد التيار، معربا عن قلقه من التباطؤ والضبابية في مسار التدقيق الجنائي، ومجددا إعلان حماسته لأي تدقيق يحصل في أي وزارة أو إدارة تولاها.

لكن بعيدا من الغموض في الوضع السياسي، وضوح في الوضع الصحي. فمع وصول الدفعة الاولى من اللقاحات ضد فيروس الموت، خارطة الطريق باتت معروفة: تدابير وقاية مستمر وتلقيح متدرج ومتسارع ومراقبة أرقام. فبالعلم والإيمان تهزم الأوبئة، لا بالاتهامات او التخيلات او الخرافات.

مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أم تي في"

في الشأن الحكومي، التدرج الإنحداري متواصل: من اللحم الوردى المستحيل بالتعايش بين الرئيس سعد الحريري والرئيس ميشال عون في ظل حكومة واحدة، إلى ربط النزاع والإستمرار في الممانعة والسجال والإستنزاف القاتل بينهما، وصولا إلى تأكيد الإنفصال أمس، ولكن من دون إعلان الطلاق، أي عدم تراجع رئيس الجمهورية

وفريقه السياسي المتمثل ب- "التيار الحر" و "حزب الله" أمام مطالب الرئيس الحريري، وفي المقابل عدم اعتذار الحريري عن التكليف.

هذا الواقع المرضي كان يصح لو أن إشعاعاته المضرة تقتصر على عائلة أو حي أو قرية، لكن ما يحصل بات يهدد بانهيار الدولة بشعبها واقتصادها ومؤسساتها، خصوصا ألا شيء يشي بوقف هذا الإهتراء، بعد نحر المبادرة الفرنسية وكسر الدعوات العربية والدولية والفاتيكانية المسؤولين، إلى التعقل وتشكيل حكومة المهمة وخوف الله في شعبه.

وفيما انتقدت الهيئة السياسية في "التيار الحر" أداء الرئيس الحريري واتهمته "بالتفرد في تشكيل الحكومة وتسمية وزرائها، وبتناسي أننا في جمهورية برلمانية"، يتربح الجميع كلمة الرئيس المكلف في ذكرى اغتيال والده الرئيس الشهيد رفيق الحريري، حيث يتوقع المتابعون أن يرفع بمواقفه العالية متراسا تقوم دعائمه على الآتي: أولا، على تناغم نظرته إلى الحكومة مع الشروط الدولية والعربية والفرنسية والشعبية. ثانيا، على استقوائه بما يعطيه إياه دستور الطائف من صلاحيات. ثالثا، على موقعه السني الأول في طائفته. ومن موقع السنة المحوري في تركيبة الطائف، وقد أعطاه المفتي دريان جرعة دعم قوية من أمام ضريح والده الشهيد.

في الأثناء لبنان الذي ينهشه الكورونا، تسلم اليوم الدفعة الأولى من لقاح فايزر، وسط قلقين: الأول، الخوف من الفوضى في شمولية التوزيع وعدم إيصال اللقاحات إلى محتاجيها الحقيقيين. والثاني، عدم إقبال اللبنانيين على أخذ اللقاح، ما يهدد بتمزيق الشبكة الوطنية للتحصين من الفيروس، والتي بدأت ترتفع بعد طول انتظار وكثرة موت.

والمؤسف أن الكل يعلم أن التلقيح الشامل لكل القطيع، هو خشبة الخلاص الوحيدة من الموت المتحور الزاحف، أو يموت القطيع. في النهاية، معليش، لمرة واحدة ليتواضع اللبنانيون وليعترفوا بأنهم ليسوا أقوى ولا أذكى من باقي الشعوب. فتلقوا قبل ما يلحقن الفيروس.

مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أل بي سي آي"

مع وصول الدفعة الأولى من لقاح فايزر، بدأت رحلة الألف ميل نحو تحقيق المناعة المجتمعية ضد الـ covid 19، أي أن ينال أكثر من ثمانين في المئة من المقيمين على الأراضي اللبنانية اللقاح، ويتحصنون ضد الفيروس. لبنان كغيره من دول العالم، يعاني من انعدام الثقة تجاه اللقاح، وكل تأخير في تقبله يساوي تمدد كورونا، والتعثر في عودة دورة الحياة الاقتصادية. وعليه، على اللبنانيين أن يقتنعوا أولا أن اللقاح للجميع، وأن لا خلاص لشخص من دون آخر.

عليهم أن يقتنعوا بوقف العنصرية والطبقية والـ ٦ و ٦ مكرر، ووقف الضغوط السياسية والشخصية لتأمين اللقاح لهذا الشخص قبل ذاك، أو لهذا المستشفى التابع لهذا الزعيم قبل ذاك.

هذه المرة، هامش التذاكي ضيق، فعملية التلقيح سيراقبها البنك الدولي والاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر، الذين سيتأكدون من عدالة التوزيع، التقيد بالمعايير الطبية وصولا إلى ضبط أي محاولة تسبب تؤدي إلى وصول اللقاح إلى السوق السوداء.

قد يطمئن البعض للمراقبة الدولية، وهو لا يلام، لأن لبنان لم يعد تلك الدولة الحرة المستقلة. فنحن نجني اليوم ما حصدناه على مدى عقود، من فساد وسرقة وطائفية وتبعية لزعماء أوصلوا البلد الى الإفلاس. نعم، لبنان اليوم في القعر، وهو سائر بخطى واثقة دون ذلك.

فاللبنانيون خسروا أموالهم نتيجة عقود من السياسات المالية الخاطئة، وهم على قاب قوسين من فقدان ما تبقى منها في احتياطي المصرف المركزي، وهذه المرة بفعل فاعل اسمه: جبن السياسيين والمسؤولين الماليين. فبين أيدي هؤلاء كرة نار الدعم: يعرفون كلهم أنها سياسة قاتلة، يستفيد منها المحتكرون والتجار والمهربون وكارتيلات الادوية والمشتقات النفطية، ومن خلفهم. وهم كلهم أجبن من اتخاذ قرار وقف الدعم، او حتى ترشيده. يرمون كرة النار من حكومة تصريف الأعمال الى مجلس النواب، ومنهما الى الحكومة العتيدة، التي وللمناسبة موجودة في عالم الغيب، الى المصرف المركزي، فالمهم ألا يحترقوا هم ...

إنه خليط الفساد والجبن والاهتراء، الذي جعل بناء الوطن يتخلل من الأساسات. أما ترميمه فشبه مستحيل، وفيه محاولات دائمة لإخفاء القاتل والفاقد والمرتشي، وتجريم القتل واستغناء الحق.

ترميمه شبه مستحيل، وفيه أحكام قضائية تخضع للتسويات السياسية، فتجعل المضاربين بالعملة الوطنية أهم من العملة نفسها وأهم من لقمة عيش المواطنين، كما قال اليوم النائب حسن فضل الله.

مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "الجديد"

واستقبلت الدفعة الأولى من "فايزر" عبر طيران الشرق الأوسط بشبه احتفالية رسمية، حضرتها وزيرة الإعلام واللجنة الوطنية للقاح، بإشراف الدكتور عبد الرحمن البزري، وممثل البنك الدولي، على أن تتوزع هذه الدفعة على كل من مستشفى: رفيق الحريري، والأميركية، والروم، لتبدأ عمليات تلقيح الأطباء والمرضى والمسنين والأمراض المزمنة، اعتباراً من يوم غد الأحد.

وأحد اللقاءات سيكون أيضاً هو يوم المنصة للرئيس سعد الحريري، مطلقاً عبرها مواقف ضد الأمراض السياسية المزمنة، إذ يتوجه الرئيس المكلف بكلمة الى اللبنانيين عند الرابعة عصراً. وكلام الحريري "الإبن المكلف" تفرسه الذكرى السادسة عشرة لاغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، والشهادة تستلزم الشهادة والنطق بأسباب الأزمة، حتى وإن كانت التوجهات لم ترسم خطاباً بسقوف عالية.

لكن الرأي العام يرتقب من الحريري تحديد المعطلين، ووضع اللبنانيين أمام الحقائق الواضحة من دون انتظارها لا من بيانات بعدياً ولا من أوساط بيت الوسط، فمنذ تشرين الأول من عام ألفين وعشرين، تاريخ تكليف الحريري، تدور النزاعات الحكومية بواسطة "لعبة الغميضة" عن الشعب الذي يقتصر دوره على تعداد "الطلعات والنزلات" من القصر الجمهوري وإليه.

لشهر الرابع وعلى أبواب الخامس، والحكومة بين أبواب مغلقة تعصف بها وحدة المعايير وتفسير الميثاق، و"العشرين و ١٨"، لتنتهي ب مساعي دفع سعد الحريري الى الاعتذار، وفق آلية "صهري أقوى من بيك"، والتي وصلت الى حدود "هيك مش ماشي الحال"، والمؤدية الى طريق "الله لا يخليني إذا بخليك".

وهو المسار الذي عبرت عنه اليوم الهيئة السياسية "للتيار" حيث اتهمت الحريري: "بتضيق الوقت الثمين، التجوال خارجيا طيلة أسابيع. القيام بزيارة رفع عتب لرئيس الجمهورية، لا مقترحات جادة لديه، لم يحترم الأصول والقواعد في التأليف، إعلانه من قصر بعدا أنه هو من يقرر منفردا شكل الحكومة وعددها وأسماء وزرائها وحقائبها، لا يقيم وزنا للدستور ولا لصلاحيات رئيس الجمهورية وشراكتة الكاملة في تأليف الحكومة وليس فقط التوقيع عليها"، وبناء على هذه المضبطة "للتيار" اتضح لدى جبران باسيل أن أمرا خفيا لا يزال يعرقل تشكيل الحكومة. وبالاستماع الى معاناة باسيل مع الحريري، تسأل الهيئة السياسية "للتيار الوطني": كيف عرفت بكل هذه العقبات، ومن أين لها هذا من يزودها معطيات التأليف وكل مندرجاته، وهل يجري توزيع نسخ على كل الأحزاب والتيارات عن أبرز العقبات؟ أم الهيئة السياسة ضمت رئيس الجمهورية عضوا فخريا في عدادها؟. والتيار إمعانا في ترحيل التأليف، فقد دعا الى تفعيل حكومة تصريف الأعمال، ودعوتها الى القيام بواجباتها بلا تردد، لجهة وقف الهدر المالي. التيار لتفعيل حكومة ضربها اليأس. عون ينتظر الزيارة الوداعية للحريري، والحريري لم يرفع الراية ولا هو سيضع نفسه في عداد المفقودين السياسيين، إذا ما اعتذر عن التكليف. وفي ليلة عيد العشاق، انفخت الدف، وكل يحكم من دون شريك.

المركزية

حزب الله يعزز وضعيته لمواجهة ثورة الجياع

المركزية - تتوقف مصادر نيابية عند محدودية الاتفاق مع القرض الدولي الرامي الى مساعدة الاسر اللبنانية الاكثر فقرا والبالغ ٢٤٦ مليون دولار، الذي يتوجه المجلس النيابي الى درسه وأقراره خلال الايام المقبلة بعد تحول غالبية الطبقة المتوسطة الدخل في لبنان الى معوزة وفقيرة نتيجة ما اصاب سعر صرف العملة الوطنية من تدهور مقابل ارتفاع قيمة العملات الاجنبية وتحديد الدولار الاميركي، وانعكاس ذلك على الاسعار وشمولها غالبية السلع كون لبنان يعتمد في استهلاكه على الاستيراد بالدولار اضافة الى فقدان الوظائف نتيجة اقفال عدد كبير من المؤسسات.

واذ تتخوف الغالبية العظمى من اللبنانيين مما قد تجره الايام على هذا الصعيد من عوز وبؤس، وتحذر القيادات من ثورة الجوع المطلة برأسها من ساحات الشمال والبقاع، تقول اوساط سياسية في قوى الثامن من اذار أن حزب الله يحتاط لتلك المرحلة ويعمل على تحصين ساحاته من خلال تعزيز حضوره الاجتماعي والانساني داخل بيئته .

وتكشف عن وجود اتجاهين داخل الحزب، الاول تيار التشدد الراغب باستمرار الامساك بورقة لبنان هذه ويمثله الحرس الثوري الايراني وتصلبه في مواقفه من التعامل مع الادارة الاميركية الجديدة برئاسة الرئيس جو بايدن، بحيث يستخدم هذه الورقة للضغط في المفاوضات المرتقبة مع بلاده حول الملف النووي ورفع العقوبات المفروضة عليها من قبل الادارة السابقة برئاسة دونالد ترامب .

والثاني ينادي بالاستعداد لمواجهة ثورة الجياع المقبلة أقله في بيئته واتخاذ كل ما يحول دونها سواء من خلال شرائه المواد الحياتية وتكديسها في مخازن أو استئجارها لهذه الغاية حتى اذا اضطره الامر الى تقديم تنازلات على المستوى الاقليمي والايروبي تحديدا، عمد الى تغطية ذلك بتوسيع نطاق مساعداته الى خارج مناطقه لنيل حظوة ورضى البيئات المعارضة لنهجه وسياساته المعتمدة والمتحكمة بمفاصل الدولة والقرار في البلاد .

من هنا، تلفت الاوساط الى ان ثورة الجياع قد تأخذ البلاد في وقت غير بعيد ومع كسوف جائحة كورونا على اثر التلقيح الى فوضى عارمة يضطر الحزب معها الى تقديم تنازلات قد تنعكس سلبا على موقف ايران وسياسة الحرس الثوري المتشددة في هذه المرحلة وعشية الانتخابات الايرانية. لذلك يتلظى خلف موقف رئيس مجلس النواب نبيه بري وشروط ومطالب النائب جبران باسيل وحقوق الرئيس ميشال عون الدستورية في تشكيل الحكومة لتجنب ان يكون في صدارة مواجهة "ثورة الجياع" .

الهيئة السياسية في التيار: نأسف للأسلوب الذي يعتمده رئيس الحكومة المكلف

عقدت الهيئة السياسية للتيار الوطني الحر إجتماعها الدوري إلكترونياً برئاسة النائب جبران باسيل وأصدرت

البيان الآتي:

١. تأسف الهيئة السياسية للأسلوب الذي يعتمده رئيس الحكومة المُكلف في مقارنة ملف التشكيل إذ يستعمل الوقت الثمين في التجوال خارج لبنان طيلة أسابيع ثم يعود ليقوم بزيارة رفع عتب لرئيس الجمهورية من دون أن يتقدم بأي مقترح جدي ويحترم الأصول والقواعد البديهية المعمول بها لتأليف أي حكومة، أما الجديد فهو إعلان من قصر بعدا أنه هو من يقرر منفردًا شكل الحكومة وعددها وأسماء وزرائها وحفائبها كأن لبنان ليس جمهورية برلمانية ودون أن يقيم وزنًا للدستور ولصلاحيات رئيس الجمهورية وشراكتة الكاملة في تأليف الحكومة وليس فقط التوقيع عليها، وهذا ما يجعلنا نعتبر بأن أمرًا خفيًا لا يزال يعيق تشكيل الحكومة مما يجعلنا نحذر من نتائجه.

٢. تُعرب الهيئة السياسية عن قلقها من التباطؤ والضبابية في مسار التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان كبدية منطقية للتدقيق في كل إنفاق عام. وتدعو المزايديين الى عدم التلطي وراء أي ملف لتعطيل التدقيق وتعلن أن التيار الوطني الحر متحمس لأي تدقيق يحصل في أي وزارة أو إدارة تولاها. وترى الهيئة أن موقف الأطراف السياسيين من التدقيق الجنائي يحدّد من الذي يريد قيام الدولة وإجراء المحاسبة ومن الذي يريد إستمرار منظومة الفساد. وتؤكد الهيئة أن أي حكومة لا تضع التدقيق الجنائي في أولوياتها لن يُكتب لها النجاح.

٣. تشدد الهيئة على المسؤولية المحورية لمجلس النواب في إصدار منظومة التشريعات المعنية بمكافحة الفساد وإسترداد الأموال المنهوبة منها والموهوبة والمحوّلة من دون وجه حق، فضلاً عن قانون الكابيتال كونترول لضبط تحويل العملات الأجنبية الى الخارج وتعتبر الهيئة أن التأخير في إصدار هذه القوانين يشكل تهديدًا للمصالح الحيوية للشعب اللبناني وضربًا لحقوقه ويعطي للخارج إشارة سلبية جدًّا عن عدم وجود أي إرادة إصلاحية في لبنان وهذا ما يدفع اللبنانيون ثمنه غالياً.

٤. تدعو الهيئة حكومة تصريف الأعمال الى القيام بواجباتها بلا تردّد لجهة وقف الهدر المالي الناتج عن سياسة الدعم العشوائي واتخاذ قرارات جريئة وصائبة تستهدف حصر الدعم بالفئات المستحقة ورفعته تدريجيًا عن السلع الى المستوى الذي يوقف إستفادة التجار والمهريين وغير اللبنانيين ويؤمّن في الوقت نفسه حاجات المعوزين ويحفظ الى أطول مدة ممكنة ما تبقى من إحتياطي أموال بالعملة الصعبة خصوصًا أنه لا يوجد أي أفق للحصول على دعم من صندوق النقد أو من الصناديق والدول الدائنة طالما أن لبنان لم يقم بواجباته الإصلاحية.

٥. ترى الهيئة السياسية أن منهجية التحقيق في إنفجار المرفأ لا تطمئن فهي لم تعط لغاية الآن أي مؤشر على المسؤولية عن إدخال نيترات الأمونيوم أو على المتسببين بالإنفجار. وهناك شعور بأن الجمود في هذا الملف والإستتبابية الحاصلة فيه لا يبشران بالخير ولا يشفيان إنتظار الناس المفجوعين بسقوط الضحايا والخسائر الهائلة. وتؤكد الهيئة أن التيار الوطني الحر لن يسكت عن أي طمس لهذه الجريمة كما لن يرضى بتحميلها ظلمًا لمن ليسوا المسؤولين الفعلين عنها.

٦. توجه الهيئة السياسية تحية إحترام وتقدير لقداسة الحبر الأعظم الذي خصّ لبنان في كلمته أمام السلك الدبلوماسي بلفتة إستثنائية وضعت الإصبع على جرح الأزمة اللبنانية. وتؤيد الهيئة موقف قداسته بإعتبار

الوجود المسيحي نسيجاً رابطاً للبنان تاريخياً وإجتماعياً وبأن إضعاف الوجود المسيحي يتسبب بفقدان التوازن اللبناني وبضرب الهوية الوحيدة التي تشكل ضماناً لوجود شرق متعدد ومتسامح وفي هذا الإطار تعتبر الهيئة أن أي محاولة لتثبيت بقاء اللاجئين والنازحين تشكل بحد ذاتها طعنةً لتوازن لبنان ودوره. كما تتوقف الهيئة باهتمام عند تحذير قداسة البابا من أن إفلاس لبنان تنتج عنه إنحرافات أصولية خطيرة. وجددت الهيئة إلتزام التيار الوطني الحر بحمل رسالة لبنان التنوع والدفاع عنها مهما بلغ الثمن حفاظاً على صيغة الحياة الوطنية المشتركة.

انتفض على "المعلم".. الخليل لوزير الطاقة: ١٠ سنوات هدرتم المليارات

لغت النائب أنور الخليل الى أن "وزير الطاقة يعود لنعمة التهديد بالعمته ما لم يوفر له المركزي مليار و ٢٥٠ مليون \$ لدفع مستحقات المؤسسة لمتعهدي تشغيل المعامل والبواخر ومقدمي الخدمات بالدولار"! قال الخليل في تغريدة: "١٠ سنوات، هدرتم مليارات في معاملكم وتسببتم بـ ٦٢% من ديننا العام". وتوجّه الى وزير الطاقة بالقول: "انتفض على "المعلم"، وأعد للمؤسسة دورها. كفى هدرًا لأموال المودعين!"

علوش: كلام الحريري واضح ومسؤولية دمار لبنان تقع على رئيس الجمهورية

رأى نائب رئيس تيار المستقبل مصطفى علوش ان الرئيس المكلف سعد الحريري لا يعلق على التفاهات الصادرة بوجهه.

وفي حديث عبر اذاعة صوت لبنان ١٠٠,٥ قال اننا بانتظار كلمة الرئيس الحريري غداً، مضيفاً انه اصبح من واجبه ان يعلن الى اللبنانيين ما هي الاسباب الحقيقية وراء هذا التخبط والتي تؤخر انشاء الحكومة وما هو مستجد على الصعيد الدولي.

ورأى علوش ان "الحريري زار بعددا لكسر حلقة الجمود بحلقة الكلام الذي يقال ان الحريري لم يزر بعددا وكلام الحريري واضح وهو تشكيل حكومة من ١٨ وزيراً من الاختصاصيين من دون ثلث معطل".

واعتبر ان النتيجة السريعة هي ليست باجتماع باريس بل بواقع كسر الجمود واللقاء مع الرئيس ماكرون اكد على الثوابت الفرنسية بقرار مساعدة لبنان.

وتابع علوش انه "تم الكلام ايضاً عن امكانية اخراج الحكومة من اسرها برئاسة الجمهورية من خلال الخيارات المطروحة، فكان التقاهم ان اي حكومة غير مستقلة لن تتمكن من احداث فرق على طريق المجتمع الدولي".

وأكد ان "مسؤولية دمار الجمهورية اللبنانية تقع على رئيس الجمهورية فمن دون دعم دولي لبنان ذاهب الى التفكك، ومسؤولية تفكك لبنان الكبير الذي انشأه البطريرك الحويك هي عند عون".

وأشار علوش الى ان حزب الله يترك سواد الوجه للآخرين ويقف متفرجاً، مضيفاً ان "الواقع هو بان ايران اليوم في مرحلة انتظار وترتقب ماذا سيحل مع الادارة الجديدة في الولايات المتحدة الاميركية".

ورأى ان "لبنان يدفع الثمن كالعادة وحزب الله يترك الامور من دون معالجة ويقول ان المعطل ليس هو بل غيره".

الرئيس المكلف: إما يقبل بشروط العهد او لا حكومة.. فما خطوته التالية؟

كلمة الحريري غدا بسقف عال بلا قرار "نوعي" .. ورصد لموقف نصرالله الثلاثاء

لبنان "المريض" يستقبل اللقاحات.. العتمة تطلّ برأسها.. دعم غربي لافت للجيش اللبناني

المركزية- اذا لم يقبل الرئيس المكلف سعد الحريري، "الانكسار" امام رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ولم "يرضخ" للشروط التي حددها له للتشكيل، فإن الحكومة لن تبصر النور ولو تدخل جراحو العالم جميعهم، من فرنسا الى مصر مروراً بقطر والرياض والفاتيكان، وسبقى الحريري رئيساً مكلفاً الى أجل غير مسمى. النسخة "العونية" الجديدة - الحكومية هذه المرة - لمقولة "سيسحقني العالم ولن يأخذ توقيعي"، باتت واضحة لأقلّ اللبنانيين متابعةً للشأن السياسي، وقد لمسها الحريري بنفسه لمس اليد على مدى الاشهر الماضية، قبل ان يتأكد منها امس، للمرة الخامسة عشرة. فما الذي سيقرّر فعله؟ هل سيقف يتفرّج، يكرّر المواقف التي حفظها اللبنانيون عن ظهر قلب، لناحية تمسّكه بالمبادرة الفرنسية وبجوهرها وبتصوّره لحكومة "المهمّة"، فيترك الناس الجائعين والفقراء والمرضى، يتخبّطون في عذاباتهم الى ان يقضي الله - او حزبه - أمراً كان مفعولاً؟ ام سيتخذ قراراً جريئاً وكبيراً، يعلن عنه ربما غدا، في كلمته في ذكرى استشهاد الرئيس رفيق الحريري، فيقلب الطاولة على خصومه، ويرمي في حزنهم وحدهم، كرة النار، ويحملهم مسؤولية الانهيار التام الآتي؟

سقف عال: على وقع اشتداد وطأة الكباش الحكومي الدائر بين بعدا وميرنا الشالوحي، مدعومتين من الضاحية "الصامتة"، من جهة، وبيت الوسط من جهة ثانية، والتي يدفع اللبنانيون ثمنها من جيوبهم وصحتهم، يوجه الرئيس المكلف سعد الحريري عند الرابعة من بعد ظهر غد الاحد كلمة متلفزة مباشرة الى اللبنانيين، في مناسبة الذكرى السادسة عشرة لجريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه. وغداة زيارته بعدا امس حيث ووجهت بادرة حسن النية التي قام بها من خلال اتصاله بالقصر، بتصلّب رئاسي وبرفض جديد للتركيبة التي وضعها، ولآلية التشكيل التي يعتمدها، اختصرهما الرئيس عون بعبارة "هيك ما بيمشي الحال"، تقول مصادر سياسية مطلّعة لـ"المركزية"، ان الرئيس الحريري - الذي سمع في العواصم التي زار تشديداً على "حكومة اختصاصيين مستقلين لا يتحكّم بها اي طرف" - لا يبدو في صدد اي موقف "نوعي" كردّ التكليف مثلاً، الا انه سيتحدّث بسقف عال جداً، متّهماً الرئيس عون ورئيس التيار الوطني النائب جبران باسيل، ومعهما حزب الله، بأسر الحكومة واللبنانيين، في قفص مصالحهم الفئوية والحزبية والشخصية والاقليمية. كما انه سيفنّد اسباب اصراره على حكومة مستقلين، مذكراً هنا بعجز الحكومات السابقة كلّها عن تحقيق اي اصلاح او انجاز بفعل المناكفات السياسية، من جهة، ومتوقّفاً عند فشل من يطالبون اليوم بتسمية وزراء، في انقاذ اي من القطاعات التي تسلّموها، أكان في الكهرباء او الاتصالات او البنى التحتية أو على صعيد علاقات لبنان الخارجية، ما يجعل تكرار التجارب هذه، امراً مستحيلاً، خاصة وان الدول المانحة تشترط مستقلين واصلاحات وقرارات كبيرة، كي تتشجّع على مساعدة لبنان.

كلمة نصرالله: المواقف هذه، بطبيعة الحال، ستزيد الصورة الحكومية قتامة، وستثبتّ الوضعية السياسية السلبية القائمة اليوم، والتي يبدو ستستمر طويلاً، الا اذا طرأ جديد ما قادر على فرض تنازلات "رئاسية"، وفق ما

تقول مصادر سياسية لـ"المركزية"، خاصة وان الموقف الفرنسي - السعودي - الاميركي - الدولي، لا يبدو في صدد التبدل والقبول بحكومة تكنو - سياسية. هذا "الجديد" قد يتمثل بضغوط يقرّر حزب الله ممارستها على حلفائه. حتى الساعة، لا شيء يشي بأن الضاحية في هذا الوارد، الا ان الكلمة التي يلقيها الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الثلاثاء في ذكرى "القادة الشهداء"، ستساعد في توضيح معالم الصورة اكثر.

أمر خفي: في الاثناء، وكما كان متوقعا، صعد التيار الوطني الحر من جديد، في وجه الحريري. اذ اسفّت الهيئة السياسية في التيار بعيد اجتماعها الاسبوعي برئاسة باسيل، "للأسلوب الذي يعتمده رئيس الحكومة المكلف في مقاربة ملف التشكيل إذ يستعمل الوقت الثمين في التجوال خارج لبنان طيلة أسابيع ثم يعود ليقوم بزيارة رفع عتب لرئيس الجمهورية من دون أن يتقدم بأي مقترح جدّي ويحترم الأصول والقواعد البديهية المعمول بها لتأليف أي حكومة، أما الجديد فهو إعلانه من قصر بعبدا أنه هو من يقرر منفردًا شكل الحكومة وعددها وأسماء وزرائها وحقائبها كأن لبنان ليس جمهورية برلمانية ودون أن يقيم وزنًا للدستور ولصلاحيات رئيس الجمهورية وشراكتة الكاملة في تأليف الحكومة وليس فقط التوقيع عليها، وهذا ما يجعلنا نعتبر بأن أمرًا خفيًا لا يزال يعيق تشكيل الحكومة مما يجعلنا نحذّر من نتائجه".

إمعان في الاغتيال: دائما على خط التشكيل، واثر زيارته ضريح الرئيس الشهيد رفيق الحريري في وسط بيروت، قال مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان "غدروا بك وقتلوك، يا دولة الرئيس، من اغتالك أراد اغتيال لبنان، وهم الآن يمعنون في قتله واغتياله ومحاصرة شعبه من خلال إعاقة تشكيل الحكومة الانقاذية البعيدة عن كل الأهواء والمحاصصات الخارجية عن مصلحة لبنان وشعبه وما يعانيه لبنان واللبنانيون الآن من خوف وقلق وشبح الاغتيالات الأثمة والمحرمة والتي يمكن في حال استمرارها أن تؤدي الى إلغاء مقومات هذا الوطن ويصبح في خبر كان. إننا نسلم أمرنا، أمر اللبنانيين وأمر الناس الى الله العلي القدير، هو أعلم بحالنا، به نستغيث، وإليه نرفع أكف الضراعة. حسبنا الله ونعم الوكيل".

وصول اللقاحات: وفيما المصيبة السياسية لا دواء لها في الافق، المصيبة الصحية التي يتخبّط فيها لبنان منذ عام تقريبا والمتمثلة بفيروس كورونا الذي يحصد عشرات الضحايا ويسجّل آلاف الاصابات يوميا، ستخطو اليوم خطوتها الاولى في مشوار الالف ميل لمحاربتها جديا. ووسط مخاوف مشروعة من تضييع اللقاحات في زوارب المحسوبيات والاسواق السوداء، أعلنت وزارة الصحة أن "الدفعة الاولى من اللقاحات تصل من بلجيكا عند الخامسة من بعد ظهر اليوم الى مطار رفيق الحريري الدولي، وهي مكونة مما يقارب ٢٨ ألف و ٥٠٠ لقاح فايزر، سيتم نقلها الى برادات وزارة الصحة العامة ليتم توزيعها لاحقا على المراكز المعتمدة في المستشفيات".

عنتمة..: في شأن معيشي آخر، وبينما عاود الدولار ارتفاعه متأثرا بالفشل السياسي، العنتمة تتهدد اللبنانيين بسبب ازمة تأمين العملة الخضراء للشركات المشغلة لمعامل الانتاج وكهرباء لبنان. ويبدو هذا الملف سيشعل من جديد جبهة ميرنا الشالوحي - عين التينة. فقد أشار لفت عضو التنمية والتحرير النائب أنور الخليل عبر تويتر الى أن "وزير الطاقة يعود لنغمة التهديد بالعنتمة ما لم يوفر له المركزي مليار و ٢٥٠ مليون \$ لدفع مستحقات المؤسسة لمتعهدي تشغيل المعامل والبواخر ومقدمي الخدمات بالدولار"! ١٠ سنوات، هدرتم مليارات في معاملكم

وتسببت بـ ٦٢% من ديننا العام". وتوجّه الى وزير الطاقة قائلاً "انتفض على المعلم"، وأعد للمؤسسة دورها. كفى هدرًا لأموال المودعين!"

.. او إفقار: من جانبه، اشار عضو تكتل "الجمهورية القوية" النائب جورج عقيص في تغريدةٍ على حسابه عبر "تويتر"، إلى أن "الكباش بين المصرف المركزي ووزارتي المال والطاقة حول "تمويل" الكهرباء، سينتهي بتمويل دعم الكهرباء من ودائع المواطنين بتغطية حكومية. وأضاف: العتمة أو مزيد من الإفقار هما الخياران المطروحان على اللبنانيين من قبل السلطة، بغياب خيار الثورة من هؤلاء عليها.

دعم اميركي: في ظل هذا الواقع المظلم، بصيص نور يلمع وحيدا يتمثل في المؤسسات العسكرية والامنية التي تصل اليها في وتيرة قوية، المساعدات الغربية، في دليل على فوزها بثقة المانحين. وفي هذا الاطار، أُقيم في قاعدة بيروت الجوية حفل تسلّم ثلاث طوافات نوع Huey 2 مقدّمة هبة من الولايات المتحدة الأميركية للجيش اللبناني، بحضور ممثل قائد الجيش العماد جوزاف عون اللواء الركن ميلاد إسحق والسفيرة الأميركية لدى لبنان دوروثي شيا وعدد من الضباط. وألقى اللواء إسحق كلمة نوّه فيها بالعلاقات التي تجمع الجيشين اللبناني والأميركي، مشيراً إلى أن هذه المناسبة تشكّل دليلاً على استمرار الدعم النوعي الذي تقدّمه الولايات المتحدة الأميركية للجيش اللبناني وتعزيز قدراته العسكرية الجوية، كما تعكس ثقة السلطات الأميركية بالدور الوطني الذي يؤدّيه الجيش في حماية لبنان من الأخطار وخصوصاً خطر الإرهاب. من ناحيتها، لفتت السفارة الأميركية إلى أن الطوافات المقدّمة من الولايات المتحدة الأميركية من شأنها الإسهام بشكل مباشر في تحسين قدرات الجيش العملائية، وضمان قيامه بمهامه المختلفة على صعيد الدفاع عن لبنان وشعبه.

مدرعات بريطانية: وليس بعيداً، أعلنت وزارة الدفاع البريطانية، عن وصول ١٠٠ عربة مدرعة إلى لبنان من نوع "لاند روفر"، بالإضافة إلى طاقم أفراد بريطاني لتدريب القوات المسلحة اللبنانية على استخدامها. وقالت وزارة الدفاع البريطانية في تغريدة عبر تويتر، أرفقتها بصور للعربات: وصول ١٠٠ سيارة لاند روفر مدرعة إلى لبنان مع لواء من قوات الهجوم الجوي مكون من ١٦ شخصاً لتدريب القوات المسلحة اللبنانية على استخدامها. تزويد لبنان بهذه المدرعات يهدف إلى "الدفاع عن حدوده مع سوريا". وأشارت الوزارة إلى أن المدرعات من شأنها تعزيز فرص "منع الإرهابيين من الدخول إلى أوروبا، ووقف مهربي المخدرات والأسلحة الذين يعبرون الحدود".

لا مراسلات؟: من جهة ثانية، أوضح المكتب الاعلامي لوزير المالية في حكومة تصريف الاعمال انه وفقاً للاصول القانونية لم يصل حتى ما بعد انتهاء الدوام الرسمي من يوم الجمعة الواقع في ٢٠٢١/٢/١٢ اي كتاب من حاكم مصرف لبنان حول التدقيق الجنائي وما يسري على موضوع التدقيق يسري على كتاب الدعم والتحويلات الى شركة كهرباء لبنان، إلا اذا كانت ثمة اصول قانونية جديدة هي المراسلة عبر الاعلام.

بالصور: الجيش يتسلّم هبة من الولايات المتحدة الأميركية

أقيم في قاعدة بيروت الجوية حفل تسلّم ثلاث طوافات نوع Huey 2 مقدّمة هبة من الولايات المتحدة الأميركية للجيش اللبناني، بحضور ممثل قائد الجيش العماد جوزاف عون اللواء الركن ميلاد إسحق والسفيرة الأميركية لدى لبنان السيدة دوروثي شيا وعدد من الضباط.

وألقى اللواء إسحق كلمة نوه فيها بالعلاقات التي تجمع الجيشين اللبناني والأميركي، مشيرًا إلى أن هذه المناسبة تشكّل دليلاً على استمرار الدعم النوعي الذي تقدّمه الولايات المتحدة الأميركية للجيش اللبناني وتعزيز قدراته العسكرية الجوية، كما تعكس ثقة السلطات الأميركية بالدور الوطني الذي يؤديه الجيش في حماية لبنان من الأخطار وخصوصاً خطر الإرهاب.

من ناحيتها، لفتت السفارة الأميركية إلى أن الطوافات المقدّمة من الولايات المتحدة الأميركية من شأنها الإسهام بشكل مباشر في تحسين قدرات الجيش العملائية، وضمان قيامه بمهامه المختلفة على صعيد الدفاع عن لبنان وشعبه.

انتخابات ايران.. الحرس الثوري يضغط بالوسائل كلّها للامساك منفردًا بالقرار

المرشد يرفض "المفاوضات" مع واشنطن قبل الاستحقاق: تقوي الاصلاحيين!

المركزية- حددت وزارة الداخلية الايرانية منذ ايام، موعد البدء في تسجيل أسماء المرشحين للانتخابات الرئاسية المقبلة المقررة في ١٨ حزيران، في ١١ ايار المقبل، على أن يستمر لمدة خمسة أيام. كما وافادت وكالة انباء فارس ان الوزارة أعلنت أيضا موعد تسجيل أسماء المرشحين للانتخابات التكميلية لمجلس الشورى في الثالث من نيسان، ولمدة سبعة أيام.

الانتخابات المرتقبة تتخذ طابعا استثنائيا. من جهة، نظرا الى الظروف المعيشية والاقتصادية القاسية التي تعيشها الجمهورية الاسلامية بفعل العقوبات الاميركية المفروضة عليها. ومن جهة ثانية، لكونها الاولى عقب رحيل الرئيس دونالد ترامب عن البيت الابيض الذي دخله ديموقراطي اكثر مرونة وليونة هو الرئيس جو بايدن. بحسب ما تقول مصادر دبلوماسية لـ"المركزية"، فإن هذين العاملين هما الناخب الاكبر في الاستحقاق الايراني، هذه المرة. ففيما بات شبه محسوم لدى المراقبين ان الادارة الجديدة في واشنطن ليست في وارد التفاوض على "الاتفاق النووي" الا مع السلطات الجديدة في ايران، تشير المصادر الى ان المرشد الاعلى يدفع بكل الوسائل المتاحة، الدستورية وغير الدستورية، في البلاد، الى تعزيز حظوظ المتشددين ومرشحيهم. فجناح المحافظين يرفض المساكنة القائمة اليوم بينهم والاصلاحيين، ويتطلّع الى ان تكون ثلاثية "المرشد - الرئاسة - مجلس الشورى" في يده هذه المرة.

والازدواجية في التعاطي مع الملفات الدسمة والحساسة في ايران - وما اكثرها - بين المتصلّبين والاقبل تصلّبا، باتت مزعجة للمرشد علي خامنئي الذي يطمح الى الامساك بالقرار كلّه من دون مشاركته مع احد، خاصة وانه يعتبر ان ابعاد المعتدلين، ضروري لحماية النظام الذي بات مهددا بقوة بفعل الحصار المفروض عليه اقتصاديا نعم، لكن دوليا واقليميا ايضا، مشيرة الى ان نظام الملالي في ايران لم يعرف من قبل، ومنذ قيامه عام ١٩٧٩، مخاطر وهشاشة كتلك التي تتهدده اليوم.

واذ توضح ان الولاية الرئاسية الجديدة ستشهد ايضا الاتيان بمرشد جديد، وهذا ما يبهر ايضا الضغط الذي يمارسه الحرس الثوري لإزاحة كل خصومه من الصورة الانتخابية، تقول المصادر ان المحافظين سيواصلون رفع السقف في وجه الولايات المتحدة في المرحلة المقبلة، كون الذهاب نحو التفاوض معها من جديد، قبيل الاستحقاق

الانتخابي، سيعزز فرص الاصلاحيين في الجمهورية الاسلامية، خاصة اذا قررت واشنطن التخفيف بعض الشيء من العقوبات التي تفرضها على ايران، وهذا ما سيزوّدهم بورقة قوة يستخدمونها في الانتخابات لصالحهم. كما انه، وفي حال التفاوض الآن، فان الحرس الثوري سيضطر الى تقديم تنازلات تعنى اولا بتخصيب اليورانيوم وبمنظومة الصواريخ البالستية وبنفوذ ايران الاقليمي وبأدعها العسكرية، الامر الذي لا يستسيغه المرشد. الملف الايراني اذا في الثلجة ولن يشهد تطورات لافتة قبل استحقاق حزيران، ومعه ستبقى كل القضايا المرتبطة بطهران، ومنها ورقة الحكومة اللبنانية، معلقة على حبال المراوحة القاتلة، تختم المصادر.

رمضان: المحكمة الدولية تنتظر جواب غوتيريش على طلب تمديد ولايتها

تشديد على ضرورة ان تلتزم السلطات اللبنانية بتنفيذ مذكرات التوقيف

المركزية- أعلنت الناطقة الرسمية باسم المحكمة الدولية الخاصة بلبنان وجد رمضان ان المحكمة تنتظر جواب الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش على طلبها تمديد ولايتها، وهي على ثقة بانها ستلتقى جوابه قبل ٢٨ شباط الجاري تاريخ انتهاء ولايتها، وانها لا تزال تحظى بالدعم الدولي لإكمال عملها المهم على وجه السرعة. وأكدت حاجة المحكمة إلى التكيف مع الظروف العسيرة الناجمة عن جائحة كوفيد-١٩ على الصعيد العالمي وقدرة الدول على الاستمرار في دعم عمل المحكمة ماليًا، مشيرة الى انها خفّضت ميزانيتها لعام ٢٠٢١ بنسبة ٣٧% تقريبًا مقارنةً بالسنوات السابقة، الأمر الذي يخفف بدرجة كبيرة الالتزام المالي الذي يقع على عاتق لبنان. وشددت على ضرورة ان تلتزم السلطات اللبنانية بتنفيذ مذكرات التوقيف الصادرة عنها والإستمرار في البحث عن المتهم بجريمة إغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه وتوقيفه ونقله إلى عهدة المحكمة.

كلام رمضان جاء في حديث لـ "المركزية"، ردا على سؤال عما اذا كان مجلس الأمن الدولي سيمدد ولاية المحكمة التي تنتهي اواخر الشهر الجاري خصوصا بعدما اصدرت المحكمة القرار البدائي في الجريمة، وانتهت عقود عمل لعدد من موظفيها لإختصار النفقات؟ فقالت: تنتهي الولاية الحالية للمحكمة في ٢٨ شباط ٢٠٢١. وعلى سبيل التوضيح، نشير إلى أن قرار تمديد ولاية المحكمة يعود إلى الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش الذي وجهت اليه القاضية إيفانا هردليشكوف مؤخرًا طلبًا خطيًا تلتمس فيه تمديد ولاية المحكمة من أجل تمكين المحكمة من إنجاز عملها، وذلك وفقًا للإجراء المحدد في المادة ٢١، الفقرة ٢ من قرار مجلس الأمن ١٧٥٧، ولا تزال في انتظار جوابه على هذا الطلب. ان الأمين العام يتشاور مع السلطات اللبنانية ومجلس الأمن قبل تمديد الولاية ونحن على ثقة بأننا سنتلقى جوابه قبل نهاية الشهر.

واوضحت رمضان ان الفقرة ٢ من المادة ٢١ من قرار مجلس الأمن ١٧٥٧ تنص على الإجراء المتبع لتمديد ولاية المحكمة "بعد مضي ثلاث سنوات على بدء عمل المحكمة الخاصة، يقوم الطرفان بالتشاور مع مجلس الأمن، باستعراض ما تُحرزه من تقدم في أعمالها. وإذا لم تكتمل أنشطة المحكمة في نهاية فترة الثلاث سنوات، يُمدد الاتفاق للسماح للمحكمة بإنجاز عملها، وذلك لمدة (أو مدد) إضافية يحددها الأمين العام بالتشاور مع الحكومة ومجلس الأمن.

+ ما هي المدة التي من المتوقع ان تعطى للمحكمة، لا سيما أنّ ثمة خطوات أخرى تتعلق بالتحقيقات والاستئناف؟

. الأمين العام يحدد مدة التمديد لولاية المحكمة خصوصاً ان هناك قضيتان قائمتان حالياً أمام المحكمة: قضية عياش وآخرين المتعلقة باعتداء ١٤ شباط ٢٠٠٥ الذي أودى بحياة رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري و٢١ شخصاً آخر، وقضية عياش المتعلقة بالاعتداءات المتلازمة الثلاثة على السادة مروان حماده، وجورج حاوي، والياس المر وبالتالي قضية عياش وآخرين باتت الآن في مرحلة الاستئناف، بعد إيداع الادعاء وجهة الدفاع عن عياش والممثلين القانونيين للمتضررين إشعارات استئناف في ١٢ كانون الثاني ٢٠٢١.

اضافت: ان غرفة الاستئناف ستقرر ما إذا كانت لجهة الدفاع عن عياش والممثلين القانونيين للمتضررين الصفة التي تخولهم إيداع استئناف. وحُدّد في قواعد الإجراءات والإثبات الخاصة بالمحكمة عدد من المهل الزمنية للأفرقاء كي يقدّموا مذكراتهم وأجوبتهم وردودهم فيما يتعلق بإجراءات الاستئناف، لكن المدة الإجمالية للإجراءات قد تتوقف على عدد من العوامل، بما فيها عدد المستأنفين وبذلك، تُتاح للمستأنف بعد إيداع إشعار استئناف مهلة ٧٥ يوماً لتقديم مذكرة الاستئناف ٣٠ يوماً إذا كان الاستئناف يقتصر على العقوبة. وتودّع مذكرة المستأنف عليه في غضون ٦٠ يوماً من تاريخ إيداع مذكرة المستأنف. وإذا اقتصرت مذكرة المستأنف عليه على العقوبة، تودّع خلال ٢١ يوماً من تاريخ إيداع مذكرة المستأنف وبعد ذلك، يجوز للمستأنف أن يودّع أيضاً مذكرة جوابية خلال ١٥ يوماً من تاريخ إيداع مذكرة المستأنف عليه. وإذا اقتصرت المذكرة الجوابية على العقوبة، تودّع خلال ١٠ أيام من تاريخ إيداع مذكرة المستأنف عليه وبعد انقضاء مهل إيداع المذكرات، تحدد غرفة الاستئناف موعد الجلسة ويبلغ رئيس قلم المحكمة الأفرقاء بذلك وعقب جلسات الاستئناف، ينصرف قضاة غرفة الاستئناف إلى المداولة سرّاً ويعكفون على صياغة حكم الاستئناف. ويُنطى حكم الاستئناف علناً. أما قضية عياش فهي في المرحلة التمهيدية. وفي ٣ تشرين الأول، عقد قاضي الإجراءات التمهيدية الجلسة التمهيدية الخامسة. وتهدف هذه الجلسات إلى استعراض وضع ملف القضية وضمان سرعة الإعداد للمحاكمة، من خلال تبادل لوجهات النظر بين الادعاء والدفاع والممثلين القانونيين للمتضررين لبدء المحاكمة. وفي هذا الصدد، حُدّد موعد انعقاد الجلسة التمهيدية التالية في النصف الثاني من شهر آذار المقبل.

+بعدما امتنع لبنان عن دفع حصته التي تبلغ ٤٩% من ميزانية المحكمة بسبب الأزمة الاقتصادية التي يمر بها، وجّه الأمين العام نداءً عاجلاً إلى الدول، استناداً إلى قواعد الأمم المتحدة ونصوصها القانونية. ما هي الخطوات التالية، لا سيما أن الوضع في لبنان يزداد سوءاً؟

. أكد لبنان التزامه بالمحكمة ووفى دائماً، ومنذ إنشاء المحكمة في عام ٢٠٠٩، بالتزامه تمويل ميزانيتها بنسبة ٤٩%. ونحن على ثقة بأنه سيستمر في الوفاء بالتزامه، ولكننا مدركون للوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد. أما بقية نفقات المحكمة، البالغة نسبتها ٥١%، فهي تموّل من المساهمات الطوعية للدول وللاتحاد الأوروبي. وتعتمد المحكمة إلى حد بعيد على الدعم المستمر الذي يقدمه لها المجتمع الدولي بغية الاضطلاع بولايتها ومحاكمة المسؤولين عن الجريمة الإرهابية التي أودت بحياة الحريري و٢١ شخصاً آخر، والمسؤولين عن الاعتداءات المتلازمة الأخرى المندرجة ضمن اختصاصها. وبذلك، تسعى المحكمة جاهدةً لإحقاق العدالة

للمتضررين والمساهمة في تعزيز سيادة القانون. والبيان الحازم الذي أدلى به الأمين العام مؤخرًا عقب النطق بحكم العقوبة في قضية عياش وآخرين يعزّز ثقتنا بأن المحكمة لا تزال تحظى بالدعم الدولي لإكمال عملها المهم على وجه السرعة وإضافة إلى ذلك، نظرًا إلى صدور الحكم وبدء مرحلة الاستئناف في القضية الرئيسية (قضية عياش وآخرين) وحاجة المحكمة إلى التكيف مع الظروف العسيرة الناجمة عن جائحة كوفيد-١٩ على الصعيد العالمي وقدرة الدول على الاستمرار في دعم عمل المحكمة ماليًا، خفّضت المحكمة ميزانيتها لعام ٢٠٢١ بنسبة ٣٧% تقريبًا مقارنةً بالسنوات السابقة. وهذا يخفف بدرجة كبيرة الالتزام المالي الذي يقع على عاتق لبنان ويتيح للمحكمة أن تكون واقعية فيما يتعلق بما يمكنها أن تتوقّع جمعه من أموال من الدول الأخرى.

+ هل لبنان ملزم بتمويل المحكمة بالدولار الأميركي على الرغم من أزمة الليرة اللبنانية؟

. التزام لبنان في ما يخص ميزانية المحكمة هو المساهمة بنسبة ٤٩% من الميزانية الإجمالية، وهذا الالتزام ليس مرتبطًا بالعملة، لأن العملة تُحدّد بحسب القواعد المالية، تبعًا للممارسة المعتمدة في الكثير من المؤسسات الدولية.

+ هل أرسلت المحكمة طلبًا إلى الحكومة اللبنانية عبر الإنترنت لتسليم سليم عياش؟

. في ١١ كانون الأول ٢٠٢٠، أصدرت غرفة الدرجة الأولى حكم العقوبة في حق عياش فيما يتعلق بالجرائم التي أدين بها في الحكم الصادر في ١٨ آب ٢٠٢٠. ثم أصدرت غرفة الدرجة الأولى مذكرتي توقيف محلية ودولية في حقه. وأرسلت مذكرتا التوقيف إلى السلطات اللبنانية وإلى الإنترنت. ولبنان ملزم بالتعاون امتثالاً للقرارات القضائية الصادرة عن المحكمة، وذلك استنادًا إلى المادة ١٥، الفقرة ٢ من الاتفاق بين الأمم المتحدة والجمهورية اللبنانية بشأن إنشاء محكمة خاصة للبنان المرفق بقرار مجلس الأمن ١٧٥٧ (٢٠٠٧)، الفقرة ٢٠). ويشمل ذلك تنفيذ مذكرة التوقيف الصادرة في حق عياش، والبحث عنه، وتوقيفه، ونقله إلى مقر المحكمة. وتجدر الإشارة إلى أن عياش متهم أيضًا في قضية عياش (المتعلقة بالاعتداءات المتلازمة الثلاثة على السادة مروان حماده وجورج حاوي والياس المر). وصدرت مذكرتا توقيف بحقه في تلك القضية أيضًا. وهنا يقع على عاتق السلطات اللبنانية الالتزام المستمر في البحث عنه وتوقيفه ونقله إلى عهدة المحكمة.

عشية انطلاق التلقيح... ضعف في الإقبال وابو شرف يشرح:

اخبار مغلوبة ونقص في الوعي ولا خيار آخر

المركزية - تصل الدفعة الأولى من لقاح "فايزر" المضاد لـ "كورونا" غدًا إلى لبنان لتتطلق عملية التلقيح مع المستفيدين من الفئة الأولى من المرحلة ١- ألف بعد غد الأحد، في إطار مساعي الدولة إلى الوصول إلى نسبة ٨٠% من المناعة المجتمعية وفرملة إمكانية ظهور سلالات جديدة. إلا أن اللافت الإقبال الخجول على التسجيل لتلقي الجرعة الأولى، في حين أن مئات الملايين حول العالم، لا سيّما في الدول المتقدمة، تلقوا اللقاحات على اختلافها.

نقيب الأطباء في بيروت شرف أبو شرف أعاد عبر "المركزية" سبب ذلك إلى "نقص الوعي، إضافة إلى الشائعات والأخبار غير العلمية المتداول بها، ما خلق بلبلة وأدى إلى حال ضياع وخوف في صفوف المواطنين ما يجعلهم محتارين ومترددين في كيفية التصرف. لكن في النتيجة العدد سيكون كبيراً. رئيس اللجنة الوطنية للقاح "كورونا" عبد الرحمن البزري أكد أن لا مشكلة لناحية تخزين اللقاح لأن البرادات متوافرة للغرض في المراكز المحددة، وعند إخراجها من برادات حرارتها ٧٠ درجة لنقلها إلى برادات عادية في المستشفيات، حينها يجب استخدامها خلال ٥ أيام، ولا اعتقد أنه سيبقى لهذه الفترة في أي براد".

وأشار إلى أن "النقابة نشرت بيانات عدّة وكررت مراراً في تصريحات أن الأبحاث العلمية كذلك التجارب في البلدان التي لفتت شعوبها أكدت أن نسبة ظهور المضاعفات والوفيات والحالات التي بحاجة إلى دخول مستشفى تراجعت كثيراً مع حملات التلقيح، وإذا لم نقم بأي خطوة في اتجاه تطعيم اللبنانيين سنستمر في تسجيل مضاعفات ووفيات وحالات بحاجة إلى مستشفى بنسب كبيرة".

وإذ لفت أبو شرف إلى أن "لا نختبر اللقاح في لبنان، لأن هذا سبق وحصل، بل دخلنا مرحلة العلاج الوحيد المتوافر القادر على توفير مناعة تفوق نسبتها الـ ٩٠%. تبعاً للتجارب الطبية السابقة مع إطلاق لقاحات جديدة، بات معروفاً أن السلبيات تظهر في الفترة الأولى من التلقيح ونادراً جداً ما تكون على المدى الطويل. ومختلف اللقاحات المتعارف عليها لها سلبيات في البداية إلا أنها نادرة جداً، وتبقى الإيجابيات أكثر بأضعاف"، شدد على أن "لا خيار لنا سوى اللقاح في ظلّ الارتفاع الكبير في عدد الوفيات والإصابات وتوقف العجلة الاقتصادية، وإلا علينا الانتظار ٤ سنوات قبل العودة إلى الحياة الطبيعية، فهل يمكننا ذلك؟".

وأوضح أن "البلبلّة خلقها بعض من صرّح على قنوات تلفزيونية وتحدّث سلباً عن اللقاح من غير المختصين أو معلوماتهم منتقصة أو مجتزأة. من هنا، تنظّم النقابة مؤتمراً صحافياً للإضاءة على الموضوع وحثّ وسائل الإعلام على تجنّب فتح المجال أمام أي كان للحديث عن أمور طبية، وضرورة التعاون بين الإعلام ونقابة الأطباء ووزارة الصحة ولجنة اللقاح لإيصال المعلومة الصحيحة في الوقت المناسب".

وختم "اللجنة تؤكّد جهوزية كلّ التفاصيل وتنظيمها، مع تحديد الوقت والمكان لكلّ من سيتلقى الجرعة الأولى، وتبقى العبرة في التنفيذ".

قرارات تربوية "كرونية" .. والقطاع يئن تحت وطأة الأزمات

عازار: نأسف لتغييب "الخاص" عن الاجتماعات والمطلوب مبادرة انقاذية

المركزية - لا يكفي ما يعانيه الاساتذة والتلامذة من ضغط نفسي وتعب وإرهاق جراء التعلم عن بعد الذي فرضته جائحة "كورونا" من جهة، وإدارات المدارس والاهل بسبب الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها لبنان من جهة أخرى، حتى تطالعنا وزارة التربية بقرارات شبه يومية وخطط للعودة تصفها بالـ"مثالية"، وتعقد اجتماعات يغييب او يُغيّب عنها اركان اساسيون في القطاع، في بلد يتخبط بأزمات لا تعد وتجارب سابقة لا توحى بالثقة.

وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الاعمال طارق المجذوب اعلن عن خطة وضعتها وزارة التربية لتنظيم العام الدراسي، أصبحت في مراحلها الأخيرة وسيعلن عنها خلال أيام، والعودة الى التعليم المدمج

على ٤ مراحل تقريباً على أن تُستهل مع الصفوف العليا، لكن لم يحدد بعد تاريخ العودة. بالإضافة الى تأمين اللقاحات للاساتذة والطلاب، وتأمين المقومات التكنولوجية من أجهزة كومبيوتر محمولة "لابتوب" و"تابلت" والمالية من خلال دعم القطاع التربوي بشقيه الرسمي والخاص، وجدد تأكيده "أن الامتحانات الرسمية قائمة، إلا إذا لا سمح الله اصبح وضع لبنان الصحي في مكان آخر"، لافتاً الى أنها "ستكون امتحانات حضورية وليس "اون لاين" ولكن ستأخذ بالاعتبار الظروف الصحية القائمة، وسيعوّض على التلاميذ الذين لم يتمكنوا من الاستفادة من التعليم عن بعد قبل إجراء الامتحانات الرسمية وغير الرسمية. كيف يقرأ القطاع التربوي الخاص هذه القرارات؟

منسق اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة في لبنان الاب بطرس عازار قال لـ"المركزية": "في ظل الغموض الذي ينتاب القطاع التربوي بسبب جائحة كورونا والحديث عن تمديد العام الدراسي والاضاع الاقتصادية التي تتعكس سلباً على المؤسسات والاهل وخصوصاً الاساتذة، لجهة دعمهم للاستمرار في تأدية عملهم خاصة عن بعد، نؤكد حرصنا على العدالة التربوية أذ لا يجوز ان يُضحى بالقطاع الخاص على حساب قطاعات أخرى".

أضاف: "نأسف كمدارس خاصة، ان تُعقد اجتماعات تتعلق بالتربية لا يُدعى اليها القطاع الخاص الذي يمثل ٧٠ في المئة من التعليم في لبنان، كالاتحاد الذي حصل بين وزير التربية والصحة. كما أننا نسمع من هنا وهناك اما عن تمديد العام الدراسي او عن تدابير حول هذا القطاع وعودته الى العمل، هذه امور يجب ان تتم معالجتها مع الجميع. لذلك ننادي بوجوب تشكيل لجنة في وزارة التربية تضم القطاعين العام والخاص، لجنة وطنية مع اخصائيين لمواجهة الواقع المأزوم الذي نمرّ به ان على صعيد الصحة ام الاقتصاد ام التعليم حضورياً او عن بعد او مدمج. ونسمع ايضاً من يتكلم عن العودة الى المدرسة، وهنا نسأل: هل يا ترى اذا صدر قرار بالعودة والظروف غير متاحة والاهل لا يرغبون بإرسال اولادهم الى المدرسة والمعلمون يخافون من العودة خوفاً من الجائحة، هل نُصدر قرارات دون ان يكون هناك تشاور بين نقابة المعلمين وادارات المدارس ومن يهتمون بشؤون الاهل، من باب الحرفية والمسؤولية الكبرى؟"

وتابع: "هذا الامر يقلقنا ويزيد الغموض غموضاً والازمة حدة. القطاع الخاص لطالما تميّز بالتجاوب مع القرارات، لكنه يغيب عنها، مثلاً يصدر قرار او مرسوم او قانون يتعلق بالقطاع الرسمي ويتضمن فقط كلمتين عن القطاع الخاص. لا يجوز ذلك، لأن التشريع الخاص يجب ان يكون للخاص والرسمي للرسمي، والمزج بين القطاعين صعب يحدث بلبلة في القطاع ويضيقه. لذلك، سنطالب بقاء اما حضورياً او عن بعد مع وزير التربية وكل مكونات الوزارة للتشاور كي يكون موقفنا واحداً".

وأسف عازار لما تم اعلانه عن اللقاح المتعلق بتلامذة المرحلة الثانوية والاسرة التربوية، لافتاً الى ان قيل عن "ان القطاع الخاص يتدبر امره مع مؤسسات خاصة لإيجاد اللقاح"، هذا غير منطقي. فهل ان تلامذة واساتذة واداريي القطاع الخاص ليسوا مواطنين لبنانيين؟ اين العدالة؟ يكفي ما نعانيه اليوم بسبب تشريعات غير عادلة دون استشارة القطاع الخاص. فإما ان نكون مواطنين لبنانيين ونطبّق القوانين، واما ألا يعتبروننا كذلك، ويسنّوا القوانين التي يرغبون وليطبّقها غيرنا".

وعن حضور الاداريين الى المدرسة، أشار الاب عازار الى عراقيل تعيق وصولهم الى مراكز عملهم، إذ يبدو ان وزارة التربية لا تُنسّق كما يجب مع القيادات الامنية، وتلقيت اكثر من شكوى من ادارات مدارس لأن

الحواجز الامنية اوقفت اداريين اسماؤهم واردة في اللوائح المعطاة الى الاجهزة الامنية المعنية ولم يسمحوا لهم بالمرور. لا آليات واضحة بعد، الامر الذي يربك المدارس ونرجو معالجة الامر".

وعن المساعدات التي وصلت الى المؤسسات التربوية اكد عازار "ان المساعدات لم تصل الا الى عدد محدود من التلامذة. ونجدد النداء للدولة لدفع المتوجب لها للمدارس الخاصة المجانية والمتأخر منذ اربع سنوات، وإقرار مشاريع القوانين المقدمة الى مجلس النواب".

وختم: " القطاع يعاني من بلبلة بسبب فقدان التنسيق وبعض الاشخاص يتنطحون للتحدث باسم الوزارة او الاهل او الاساتذة او المدارس وليس لديهم المام بالواقع ككل. القطاع التربوي يشكل عائلة متكاملة. نتجه الى ازمة سيعاني منها التلامذة، ازمة نفسية وصحية وعلائقية، وما زال سياسيون يتشاجرون ولا احد يتنازل لخدمة المواطن. لا بد من مبادرة انقاذية للتربية فهي في حال حصلت تسهم في انقاذ البلد ككل".

هل سيصمد اللبنانيون الى ان "يصرخ عون او الحريري"؟!

المركزية - يبدو واضحا لكل من يراقب التطورات الأخيرة ان اللقاء الخامس عشر بين رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والرئيس المكلف سعد الحريري شكل صدمة كبيرة لدى الرأي العام تعكس ما كان توافر من معطيات لدى القادة السياسيين تنبئ بفشل المحاولات الجارية حتى اليوم من انتاج اي حل.

وسط هذه الاجواء، سعت مراجع عليمة عبر "المركزية" الى اجراء مقارنة بين ما يمكن ان يؤدي اليه الانقسام حول شكل الحكومة وتركيباتها خارج اطار المواصفات التي حددتها المبادرة الفرنسية وتلك المتداولة فانتهت الى الإشارة الى جملة مخاطر باتت على الابواب ان بقي الصراع قائما بين رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ومن معه من جهة والرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري ومن يوافقه على حجته وهو ما سيقود في وقت قريب الى المزيد من التدهور الاقتصادي والنقدي وربما الأمني ان خرجت بعض التحركات المنتظرة عن اطارها السلمي وتحولت الى "جائحة" شعبية منتظرة بين يوم وآخر.

وفي اعتقاد هذه المراجع العليمة ان ما بلغته الازمة لا تحتمله فنأت لبنانية مهمشة باتت تشكل اكثرية مخيفة لا يسعها انتظار المحاولات البطيئة الجارية لمعالجة الازمات المعيشية عدا عن الفشل في إدارة شؤون الناس اليومية. فقد أضافت حال الاغلاق بسبب الكورونا المزيد مما يعيق تامين لقمة العيش اليومية لمجموعات واسعة من اللبنانيين الذين استنفذوا احتياطيهم في المنازل وما استطاعوا اليه سبيلا من المصارف فباتوا على لوائح الفقراء ومعهم من فقدوا اعمالهم بين ليلة وضحاها وباتوا اسرى لوائح العاطلين عن العمل في الكثير من المؤسسات التي دمرت أو اقلقت ابوابها.

وعليه يطرح السؤال التالي: من يصرخ اولاً من طرفي الصراع؟

الجواب ليس صعبا، ففي ظل فقدان المرجعية القادرة والحاسمة على الفصل بين موقف وآخر، بات الجميع في مواجهة متكافئة الى حد اللعب على حد السكين. وان لم يعترف المتصارعون بهذه الحقيقة فهم ذاهبون الى ما يؤدي الى تعميق الانقسام بين اللبنانيين، لمجرد اصرارهم على مواقفهم المتباعدة الى مرحلة يعتقد فيه الطرفان

معا ان سقوط الطرف الآخر بات قريبا. والأخطر في تنكرهم لحقيقة ان موازين القوى لن تسمح ببلوغ هذه المرحلة وهو ما سيؤدي الى تدفيع اللبنانيين جميعهم ثمن خلافاتهم دون تفرقة بين اصدقاء وخصوم.